

اسبوعية عامة للقوات المسلحة الاردنية

٢٣ صفر ١٣٩٠ هـ — العدد ٢٤ — السنة الأولى — الاربعاء ٢٩ نيسان ١٩٧٠

برعاية جلالة الملك المعظم

افتتاح نادي الضباط المتقاعدين في محافظة اربد

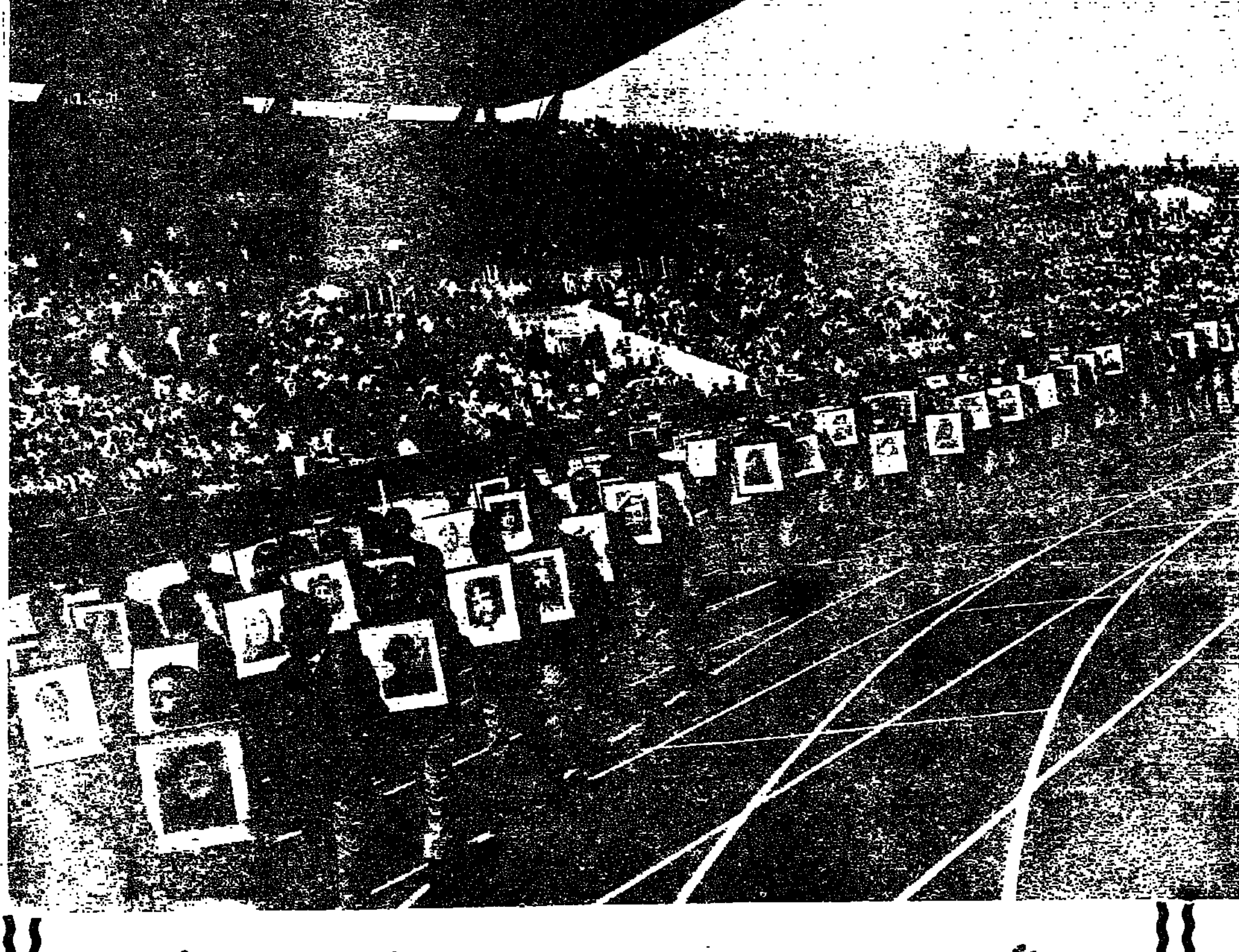
اناب جلالة الملك المعظم الفريق الركن علي الحياري وزير الدفاع لافتتاح نادي الضباط المتقاعدين في محافظة اربد وحضر الحفلة محافظ اربد ومجلس ادارة النادي وعدد كبير من الضباط المتقاعدين (البقية على الصفحة ١٢)

وصول القائد العام الى عمان

وصل الى عمان مساء امس قادماً من القاهرة سيادة الشريف اللواء ناصر ابن جميل القائد العام للقوات المسلحة الاردنية بعد ان امضى عدة ايام في مهمة رسمية بالجمهورية العربية المتحدة

جلالة القائد الأعلى يأمر ببناء كلية لأبناء الشهداء

الكلية الجديدة تتسع لألف وخمسماية طالباً داخلياً



كلمات العدد..

دمعة الفرحة التي اسالتها شهامة الحسين وحنانه المعطاء على ابناء الشهداء لن انساها ابداً، فأخبار الكلية الجديدة اخبار جميلة باعثة الى الحماس والهمة والنشاط وهي امانة من الحسين الى اللجنة الملكية المنتظرة لا نشك ابداً أنهم سيحافظون عليها وسينفذونها بوقت مثالي. وقد عرف عن جميع الذين رشحوا لها بكرم الاخلاق والنفس والهمة والنشاط وحب عمل الخير. وهو شرف عظيم اعطاه الحسين لهم مثل المسؤولية العظمى التي القاها على عاتقهم.

لقد قدم ابناء الشهداء لنا هدايا غالية عظيمة ليس فوقها هدايا، قدم الواحد منهم والده ورب اسرته ضحية لا تقدر بثمن من أجل الوطن، من اجلنا نحن.

نعم من اجلنا نحن الذين ننعم بآبائنا وننعم بابنائنا وننعم باسرنا، قدم لنا الشهيد نفسه، وقدم لنا ابنه اباه ... فماذا نقدم نحن

سيعلن قريباً عن اسلوب التبرع بعد اعلان اسماء اللجنة الملكية، وستبنى كلية ابناء الشهداء الجديدة كما أمر الحسين كاملة وبكل تفصيل دقيق فيها

أمر جلالة القائد الاعلى المعظم ببناء كلية جديدة لأبناء شهداء القوات المسلحة الاردنية تضم الاقسام الابتدائية والاعدادية والثانوية العلمية والادبية وجميع الامكانات الاخرى كالمنامات وقاعات الدرس والمحاضرات والمختبرات العلمية والميكانيكية والكهربائية وقاعات الرياضة وبركة سباحة داخلية مزودة بتدفئة مركزية وملاعب كرة القدم والسلة والتنس وغيرها من التسهيلات الاخرى.

وجدير بالذكر أن الملابس والطعام وجميع اسباب الرفاهية الاخرى ستقدم لابناء الشهداء مجاناً بما في ذلك راتب شهري قدره ديناران كمصروف جيب لكل ابن شهيد.

هذا وقد أمر جلالته بتشكيل لجنة ملكية لهذه الغاية ستقوم بجمع التبرعات والاشراف على اعمار الكلية باسرع وقت ممكن، وقد صرح امين العاصمة أن مجلس أمانة العاصمة سيقرر تخصيص خمسين الف دينار كبداية للتبرعات وسيتشرف بمقابلة جلالة القائد الاعلى ليعرض اسماء المنتخبين من اعضاء اللجنة الملكية للبداية في المشروع بالتعاون مع الجمعية الخيرية للقوات المسلحة الاردنية.

وستهدف الكلية الى تخريج الطلاب للقبول في الجامعة الاردنية او اية جامعة عربية اخرى وستضاف الى مناهجها سنة اضافية تمكن الطالب من القبول في اية جامعة عالمية وستجري اتصالات قريبة مع الجامعة الاردنية لتطوير الكلية في المستقبل الى كلية هندسة كهرباء وميكانيك وستوضع التصاميم بصورة قابلة للتطور الى هذا المجال الجديد في التطوير العلمي.

حفظ الله جلالة القائد الاعلى المفدى وشكراً لجلالته [illegible] كل ابناء الشهداء واسرهم وكل ضابط [illegible] المسلحة الاردنية.

أخبار خط المواجهة

صرح الناطق العسكري الاردني بما يلي

الثلاثاء ٢١/٤/٩٧٠

● الساعة الحادية عشر والدقيقة العشرين فتح العدو النار من مدافع الهاون ٨١ ملم على قواتنا في منطقة ظهرة النجار بوادي الأردن الجنوبي.

ردت قواتنا بقصف مصادر نيران العدو واستمرت الرماية بين الطرفين لمدة عشرين دقيقة حين توقفت.

لم تقع أية خسائر في جانبنا.

الاربعاء ٢٢/٤/١٩٧٠

● في الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة من صباح اليوم فتح العدو النار من الرشاشات المتوسطة على قواتنا في منطقة سويمة بوادي الاردن الجنوبي.

وقد ردت قواتنا على الرماية بالمثل واستمر تبادل اطلاق النار لمدة عشرين دقيقة حيث توقفت ولم تقع اية خسائر بين قواتنا..

● في الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والاربعين من مساء اليوم فتح العدو النار من مدافع الهاون عيار ٨١ ملم على قواتنا في منطقة أم الوتاد بوادي الأردن الجنوبي.

ردت قواتنا على الرماية بالمثل واستمرت الرماية بين الطرفين لمدة خمس دقائق حين توقفت.

لم تقع أية خسائر بين قواتنا.

● في الساعة الخامسة والدقيقة الثلاثين من بعد ظهر اليوم فتح العدو النار من الدبابات والمدفعية المتوسطة على قواتنا في منطقة المغطس بوادي الاردن الجنوبي.

ردت قواتنا على مصادر نيران العدو واستمر تبادل اطلاق النار بين الطرفين لمدة خمسة وثلاثين دقيقة حين توقف.

لم تقع أية خسائر بين قواتنا.

الخميس ٢٣/٤/٧٠

● في الساعة الرابعة والدقيقة الاربعين من بعد ظهر اليوم فتح العدو النار من مدافع الدبابات على قواتنا في منطقة الطمونية بودي الاردن الجنوبي وقد ردت قواتنا على الرماية بالمثل واستمر تبادل اطلاق النار لمدة ٣٥ دقيقة.

لم تقع اية خسائر بين قواتنا في حين تكبد العدو اصابتين.

الجمعة ٢٤/٤/١٩٧٠

● في الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة والثلاثين من مساء اليوم حاولت دوريتان للعدو وتقدر كل منها بثلاثين فرداً اجتياز نهر الاردن الى الضفة الشرقية من منطقتي التركمانية ووادي الراجب بوادي الاردن الشمالي. وقد تصدت لها دورياتنا الامامية واشتبكت معها بنيران الرشاشات ومدافع الهاون واجبرتها على التراجع لداخل المنطقة المحتلة. لم تقع اية خسائر بين قواتنا في حين يعتقد بوقوع اصابات بين افراد دوريتي العدو.

● في الساعة السادسة والنصف من صباح اليوم اغارت طائرتان مقاتلتان للعدو على منطقة تقع قرب مثلث السلط – العارضة وعلى فتراب استمرت لمدة خمسة عشر دقيقة وفي الساعة السابعة والدقيقة الخامسة والثلاثين اغارت طائرتان على مستنبت دير علا بوادي الاردن

البقية على الصفحة الثانية عشرة

الأردن في اسبوع

تأمين مطالب محافظة معان

عمان – و أ أ – تنفيذاً للتوجيهات التي ابداها سمو الامير حسن ولي العهد اثر زيارة سموه الاخيرة الى محافظة معان فقد تم عقـــد اجتماع صباح الخميس الماضي في مجلس الاعمار حضره بالاضافة الى نائب رئيس مجلس الاعمار كل من السادة وزراء التربية والتعليم والزراعة والصحةو نائب رئيس سلطةالمصادر الطبيعية وعدد من وكلاء الوزارات وامين عام مجلس الاعمار ومحافظ معان وعدد من الموظفين المختصين .

وصرح السيد عادل الشمايلة نائب رئيس مجلس الاعمار بانه قد تقرر خلال هذا الاجتماع تلبية معظم متطلبات المحافظة ذات الاولويــة وبالقدر الذي يحتاجه السكان مثل ايصال المياه الى بعض المواقـــع والقـــرى وانشاء عيادات ومدارس مختلفة وتركيب المضخات اللازمة لتأمين مياه الري والشرب وغيرها من المشاريع الضرورية لتحسين احوال السكان المعيشية .



بـادرة طيبـــة

شهدت قبل ايام حفلة الرقص الشعبي القوقازي التي احيتها فرقة جمعية شمـــال القفقاس في انقرة . وكان ذلك في قصر الثقافة بمدينـــة الحسين للشباب . وقد لفت انتباهي بغبطة شديدة . الى جانب العرض الرائع ، تقيد جمهور الحضور بأمر اعتبرته انتصاراً على الذات وخطوة عملية في طـــريق الضبط والربط في حياتنا الاجتماعية . ذلك هو امتناع الجميع عن التدخين داخل القاعة وهذا الامر الذي اشهده لاول مرة كانت ابسط نتائجة المباشرة نظافة الجو الذي خيم على الحفلة طيلة ساعتين لم يعكر صفونا فيهما رائحة دخان تزكمانوفنا او تدمع عيوننا او صوت سعاليجرح اسماعنا . . فالى الامام عـــلى درب التقيد بالنظام .

التوازن والحيـــاه

التوازن ، والتناسق ، والتناسب صفات مترادفة لعلائم الصحة والعافية في كل شيْ ، سواء اكـــان ذلك : للانسان ، في عقله او جسمه . . او حياته . . ولكي نحيا حياة سعيدة ، علينا ان نعمل على تحقيق التوازن في جميع تصرفاتنا . قدر الامكان.. فنعتدل في حبنا وكرهنا . واكلنـــا وصومنا ، وراحتنا وتعـــبنا . . وان كنت اعجـــب لاحـــد فذاك الذي يتجاهل : هذه الحقائق في بدهيات الحياة.. كمن يسوق سيارته بسرعة جنونية قد تؤدي بحياته . كسباً لوقـــت . سيعمل على قتله وهدره . على كرسي او خلف طاولة يجمعه حولها ، مـــع نفر مـــن اقـــرانه . (ورق) او (زهر) ! ! يطـــيح بورق الحياة الناضر . . ويذهب بزهرهاالمتفتح !

زيارات الخط الامامي

سرني سروراً عظيماً قيام عدد مـــن اساتذة وطلاب وطالبات الجامعـــة الاردنية الى وحدات القوات المسلحة الاردنية في الاغوار . وسرني انهم استفادوا من هذة الزيارة فائدة عظيمة والذي سبب لي فرحاً عظيماً هو ذلك الاثر الذي تركته الزيارة في نفوس جنودنا البواسل .

استئناف اجتماعات الهيئة العليا للخط الحجازي

عمان – و أ أ – استؤنفت في وزارة النقل بعمان صباح يوم السبـــت الماضي اجتماعات الهيئة العليا لمشروع اعادة تسيير الخط الحديدي الحجازي التي تضم وزراء المواصلات والنقل في الاردن وسوريا والسعودية .

وصرح الدكتور صبحـــي امين عمرو وزير النقل الاردني بأن اللجنة بحثت موضوع تأمين الاعتمادات المالية اللازمة للسير بالمشروع.

الاردن يشترك في الندوة الخاصة بتربيـــة النباتـــات

عمان – و أ أ – قررت الحكومة الاردنية الاشتراك في الندوة الخاصة لتربية النباتات التي ستقيمها منظمة الاغـــذية والزراعة الدولية في انقرة في التاسع والعشرين من الشهر الجاري.

وسيمثل الاردن في هذه الندوة وفـــد برئاسة الدكتور خليل اللوباني وكيل وزارة الزراعة .

تنفيذ مشاريع الطرق والتنمية الريفية في مختلف محافظات والوية المملكة

عمان – و أأ – رفعت وزارة الداخليـــة للشؤون البلدية والقروية تنسيباً الى رئـــاسة الوزراء بتوزيع المخصصات المرصـــودة في ميزانية العام الحالي لتنفيذ مشاريع الطرق والتنمية الريفية على مختلف محافظات والوية المملكـــة تمهيداً للمباشرة في تنفيذ هذه المشاريع .

وصرح المهندس فؤاد قاقيش وكيل وزارة البلديات بأن مجموع المخصصات المرصودة لهذه الغاية ،في ميزانية الدولة تبلغ « ٤٣٠ » الف دينار ، ومن المنتظر ان تحصل الوزارة عـــلى حوالي ٢٠٠ الف دينار اخرى لانفاقها عـــلى المشاريع القروية خلال العام الحالي مما سيمكنها من تعبيد حوالي (٣٠٠) كم من الطرق القروية وانشاء عدد من المدارس والعيادات ومشاريـــع المياه القروية .

وذكر المهندس قاقيش ان الوزارةستباشر ابتداء من هذا العام الاشراف الكامل عـــلى المشاريع القرويـــة وذلك تنفيذا لنظام انشاء وصيانة المشاريع والطرق القروية لعام ١٩٧٠ .

وقد قررت الوزارة اعتمـــاد تصنيف المتعهدين المقرر لدى وزارة الاشغال العامـــة في طرح عطاء تنفيذ المشاريع ويقضي هذا التصنيف بتقسيم المتعهدين الى اربع فئات حسب امكاناتهم المالية

ومن ناحية اخرى فقـــد الفت وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية لجنة مركزية للوزارة لطرح العطاءات برئاسة وكيل الوزارة، كما الفت لجانـــا فرعية لطـــرح العطاءات في المحافظات برئاسة الحاكم الاداري .

جهاز لتعقيم مياه الفحيص

عمان – و أأ – قرر صـــندوق قروض البلديات والقرى صرف قرض الى بلدية الفحيص لشراء جهاز لتعقيم مياه البلدة .

وقرر الصندوق كذلك صرف قرض الى بلدية طيبة بني علوان في محافظة اربـــد لاتمام مـــدرسة الاناث في البده وتسويرها .

تزويد بلدة الطره بالكهرباء

عمان – و أأ – طلبت وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية مـــن وزارة الاقتصاد الوطني تزويد بلدة الطره في محافظة اربد بالتيار الكهربائي

ويجري العمل حاليا في انشاء خط لنقل الطاقة الكهربائية الى بلدية الشجرة التي اسست مؤخراً .

ازدياد الدخل القومي الأردني

عمان و أ أ – صرح الدكتور سامـــي جودة وزير الاقتصاد الوطني ان الاقتصـــاد الاردني خطا خلال الاعوام الاخيرة خطوات واسعة الى الامام وتطورت مختلف قطاعاتـــه الاقتصادية تطوراً ملموساً وانعكست اثاره على مجمع الانتاج القومي وحجم التجارة الخارجية وعرض النقد وايـــرادات الدولة ونفقاتها والمعاملات المصرفية .

واضاف الدكتور جـــودة يقول : ان الدخل القومي في الاردن قـــد زاد في غضون السنوات الاربع الماضية من ١٣٠٠٨ مليون دينار الى ١٨٥٠٧ مليون دينار .

وقال الدكتور جودة : اما الانتاج القومي فقد بلغ خلال العام الماضي حوالي مائتي مليون دينار

وعزا الدكتور جودة السبب في هـــذه الزيادة الى تحسن قطاعات الصناعة والزراعـــة واهتمام الحكومة بتطويـــرها ودعم الوزارة وتشجيعها للقطاع الصناعي حيث بلغ ما تساهم به الحكومة في القطاع الصناعي ٢٧مليوندينار.

وقال الدكتور جـــودة : ان الانتاج الصناعي قد تحسن في العام الماضي تحسناً ملموساً بالرغم من النكسة وانـــه تم تصدير كميات كبيرة من الانتاج الصنـــاعي من الفوسفات والبطاريات والاسمنت الى الخارج .

وتقوم الوزارة حالياً بالاتصال مع عدد من الدول العربية والاجنبية لزيادة صادرات المنتوجات الاردنية اليها .

واعرب الدكتور جودة في ختام تصريحه عن امله في نجاح برنامج التطوير الصناعي التي تقوم به الوزارة بايجاد قاعدة صناعية قوية في الاردن تساهم في دعم الاقتصاد الاردني .

كبرت اليوم يا بلدي

شعر

صغيراً كنت في بلدي
أجوب ازقة الحارة
وألهو مثل اقراني
على نغمات قيثارة
صغيراً كنت في بلدي
أطارد فرخ قبرة
وشحرور وشنارة
اداريها الى فخ
على نغمات صفارة
صغيراً كنت في بلدي
وامي لم تزل تدعو
رعاك الله يا ولدي
كبرت اليوم يا بلدي
وجرحي راعف اخضر
وميراثي دم مهدور
بل فجر له أسهر
كبرت اليوم يا بلدي
كموج البحر
كالطوفان
بل اكبر
أنا ادري
بأن الجرح في عينيك لا يستر

وان الشمس من خديك
ترسل ضوءها الأحمر
وان زناد رشاشي
ستضغطه بلا ريب ، يد الاسمر
كبرت اليوم يا بلدي
وصرت الآن جندياً
كغيري من بني وطني
يذوب الصخر من عزمي
وينسى النوم عينيا
كبرت اليوم يا بلدي
لارفع رايتي حرة
وامسح عينيك الثكلى
من الدمعات والحسرة
ليعلم كل مغرور
بأن غروره يوماً
أحال رمادنا جمرة
سأنسى الجرح يا بلدي
سأنسى طعنة الخنجر
سأصنع وجه تاريخي
بلون دمائي الأحمر
ليعلو في مساجدنا
نداء الله في المنبر

افتتاح المشروع الانتقائي المركز لمحو الأمية

يحتفل في التاسع من شهر ايار القادم في مخيم النازحين بالبقعة الواقع على بعد عشرين كيلو متر شمالي مدينة عمان ، بافتتاح المشروع الانتقائي المركز لمحو الامية في المخيم .وسيتم تمويل المشروع طيلة سنواته الخمس من قبـــل الصندوق العربي المشترك الذي قرر المساهمـــة بمبلغ ٢٠ الف دولار في المشروع .

وذكر السيد سعيد سمور رئيس قســـم تعليم الكبار ومحو الاميـــة بوزارة التربيـــة والتعليم ، ان الهدف من هذا المشروع هـــو القضاء على الامية بين القاطنين في المخيم البالغ عددهم ٥١٦٣ أمياً وامية من مجموع سكـــان المخيم البالغ عددهم حوالي ٣٥ الف نازح . بالاضافة الى تحسين اوضاع سكان المخيـــم الاجتماعية والثقافية والصحية والعمل عـــلى مساعدتهم لزيادة انتاجهم وتحسين احوالهـــم المادية .

وقال : لقد تم افتتاح ١٣ صفاً في المخيم من بينها خمس صفوف للاناث الاميات .

واشار السيد سمور في حديثه الى مشروع هام تبنته وزارة التربية والتعليم هو مشروع محو الأمية الوظيفي في عمان ، بمناسبة السنـــة الدولية للتربية١٩٧٠تلبية لنداء منظمةاليونسكو

ويهدف هذا المشروع الى اشراك القطاعات الاهلية في العمل في برامج محو الامية ، وذلك لتعليم الاميين في المؤسسات الاهلية والمصانع والشركات القراءة والكتابة والحساب والثقافة التي تتصل بمهنتهم وتساعدهـــم عـــلى تحسين اوضاعهم المادية عن طريق رفع مستوياتهـــم المهنية والذهنية واليدوية التي تزيد من قدرتهم الانتاجية . بعد ان اثبتت الدراسات الحديثـــة ان التنمية الاقتصادية لا يمكن ان تتطور الا اذا رافقها تحويل اجتماعي ،يحدث تغيراً في العمل

واضاف يقول : ويقوم قسم تعليـــم الكبار حالياً باحصاء الاميين العاملين في المصانع والمؤسسات الاهلية ومن المقرر ان تنتهي عملية الاحصاء في نهاية الاسبوع الحالي حيث سيتـــم على ضوئها انشاء مراكز لمحو الامية في هذه القطاعات بالتعاون ما بين وزارة التربيــــة والتعليم ووزارةالاقتصادالوطني والقطاعالخاص

واعلن السيد سمور ان تجربة محو الاميـــة في الاردن حققت نجاحاً عظيماً منذ بداية تنفيذ هذا المشروع في عام ١٩٦٥ ، حيث تضاعف عدد الدارسين من الذكور والاناث ، كـــما تضاعف عدد الصفوف حتى وصلت الى ٤٧٧ صفاً في مختلف المحافظات والالوية ، التحق فيها حوالي ١٤ الف دارس ودارسة .

وقال رئيس قسم تعليم الكبار ومحـــو الأمية : لقد اصبح عـــدد الاميين في الاردن حسب احصاء ١٩٦٨ حـــوالي نصف مليون مواطن ومواطنة ، في حين كان عددهم في عام ١٩٦١ ٦٣٠،٢٣٠ امياً وامية .

واستطرد السيد سمور في حديثـــه قائلا :ان وزارة التربية والتعليم بدأت في تطبيق اساليب جديدة في محو الامية عن طريـــق المشاريع الانتقائية والوظيفية ، كما تعـــد الوزارة حالياً مشروع نظـــام جديد لتعليم الكبار ومحو الامية في الاردن .

الاستراتيجيـــــة النازيـــــة (١)

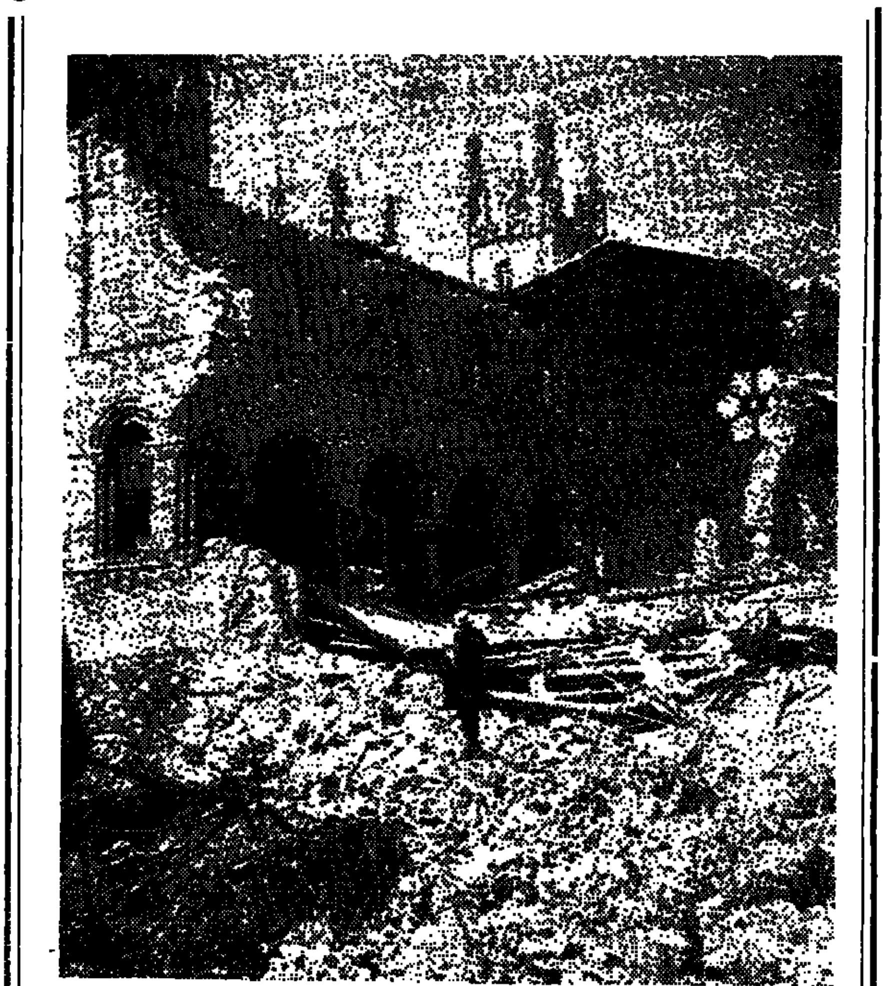
دراسة وتحليـــــــل

اعداد العقيد الركن محمد سعيد جمهور

في تموز سنة ١٩٤٠ كان الزعيم النازي ادولف هتلر سيد اوروبا الوسطى من « نورث كيب » الى البحر الابيض المتوسط ، ومـن ساحل القنال الانجليزي الى حدود الاتحـاد السوفييتي ، وكانت تحت امرته الة عسكريـة وقوة ضاربة لم تتهيأ لاحد من قبله ، وكانت اوفر عدداً واقوى في المعدات والتجربة المعنوية مما كانت عليه اثناء شهر أيلول سنة ١٩٣٩ عند غزو بولندا ، وبدا للعالم مـن ان الجيش الالماني لا يمكن قهره وان بقية اوروبا مع شمال افريقيا واقطار الشرق الاوسط اصبحت وكأنها في قبضة يد هتلر ! ، ولم يحدث منذ عهد نابليون ان سيطر رجل مثل هتلر على القارة الاوروبية تماماً ، او حتى بدا وكأنه يكـاد يسيطر عليها وان يقيم عليها دعائم امبراطورية عالمية تملك العالم كله ! ! .

ادولف هلـتر
زعيم النازيـة

فكيف استطاع هتلر – وهو يقف متولياً امر امة كانت قبل أقل من ربع قرن سابـق قد تحطمت في هزيمة ساحقة – ان يحقق هـذا كله ! هل كان مصدر هذه القوة هو الجيش الالماني والصناعة الالمانية الثقيلة ؟ ام انه كان استراتيجياً من حقه ان يعتبر قيصر او بونابرت تاريخاً متأخراً ؟ ! .



مخلفات النازية الدمار في كل مكان في اوروبا وشمال افريقيا

من المحتمل الا يكون ثمـة محل لمناقشة مسألة ما اذا كان الزعيم النازي مديناً بكل هذا للجيش الذي بأكثر مما يمكن ان يعتبر الجيش مديناً له ، ويبدو انه من المنطق اعتبار انهما ، هتلر والجيش ، يتكاملان ، اي يكمل احدهما الآخر ، والواقع انه كان مـن الصعب ان ينشيء هتلر جيشه وسلاحه الجوي دون مساعدة فنية ذات مستوى عال ، وما كان ليستطيع هو وحده ان يحل المشاكل التكتيكية (التعبوية) ومشاكل التسليح والادامة لحملاته في بولندا والاراضي المنخفضة وفرنسا .

ولكن القيادة الالمانية النازية كانت تعتمد على هتلر في دعم التعبئة المعنوية والعاطفية والنفسية للامة الالمانية ، هذه التعبئة اللازمة الضرورية لتنفيذ خططها ، وكذلك لتخوض غمـار الحرب الايدلوجية والاقتصادية والسياسية – الحرب البيضاء من سنة ١٩٣٣–١٩٣٩ هذه الحرب التي منعت–بعملياتها المرية ضد المجتمع الدولي – من تكوين تحالف قوي ضد المانيا ، بالاضافة الى نشر التفكك والخيانة بين ضحايا العدوان الالماني .

والواقع ان نجاح هتلر ضد بولندا والنرويج والاراضي المنخفضة وفرنسا ، كان الى حد كبير ، نتيجة للربط غير العادي بين استراتيجية عسكرية مليئة بالجرأة وبين استراتيجية سياسية عدوانية ، وبعبارة اخرى فقد كان هذا النجاح الساحق نتيجة للقوة الطاغية الجبارة التي استطاعت تحطيم دفاعات اوروبا في سهولة عجيبة ! ! .

وقد استطاع هتلر بشخصيته الطاغية ان يحقق السيطرة المطلقة على القوات المسلحة وعلى الحزب النازي ولكن ذلك لم يكن سهلا اذ انه لم يتم الا بثمن فادح مـن الدم الذي سفك في عملية التطهير سنة ١٩٣٤ .

وعند ما تمت له السيطرة السياسيةوالعسكرية المطلقة قرر الا يعرض الامة الالمانية للهزيمـة التي منيت بها عام ١٩١٨ بعد ما خاضت غمار حرب مريرة طيلة مدة الحرب في الخنادق ! .

فوضع استراتيجية جديدة لتسليح وتدريب الجيش الالماني ، استراتيجية الحرب الاليـة المتحركة .

وقد صمم هتلر على ان يقيم في المانيا – ولاغراض الحرب اولا – وقبل اي شيء آخر صناعة للاليات والطائرات – لا مثيل لها في اوروبا ، بل ولربما في العالم كله . وكـان هتلر يؤمن حينذاك بالقوة الجوية كســلاح قاطع للحرب ولاثارة الرعب بين الشعوب ، لقد كانت استراتيجية الحرب الخاطفة بحاجة الى قائد له صفات هتلر .

لقد استطاع هتلر بشخصيته القوية الجارفة وسلطته المركزية المطلقة من تسيير الامـة الالمانية نحو المجهود الحربي والتنسيق لصنع كافة الاسلحة والمعدات اللازمة والضرورية للنجاح في الحرب الحديثة .

وكان هتلر يؤمن بتوفيقه عند اتخـاذ القرارات في الميدانين العسكري والسياسي ، القرارات التي كان ينتفض اغلب القادة هلعـاً من مجرد التفكير فيها . وقد اوضح هتلر في بداية عهده السياسي عن الاستراتيجية التي اعتزم ان يتبعها والتي انصاع لها وقت طويل انصياعاً تاماً يثير الاعجاب ، فقد ذكر في كتابـه « كفاحي » الذي نشر عام ١٩٢٥ ان المانيا في حكومته ستكون اول دولة عسكرية في العالم . وفي نقده العنيف للرايخ الثاني حمل حملة قاسية على السياسة السلمية لحكومة القيصر ، سياسة التصنيع والتجارة الخارجية فيما وراء البحار والاستعمار

وقال ايضاً بأن التصنيع استعمار واسـع المدى لالمانيا نفسها وله تأثيره لتحويـل الامبراطورية الى مستعمرة ، وهذه التجارة الخارجية فيما وراء البحار والتي يقال عنهـا انها الغزو السلمي ليست سوى حماقة ماجنة ، وذلك لان التجارة تتوقف على السلم ، والعمل من أجل السلم له تأثير ملموس واحد وهو الحد من امل قيام سياسة المانية مؤثرة «ومع مثل هذا الاتجاه نحو الشؤون الخارجية » فان مستقبل المانيا يمكن النظر اليه وكانه قد انتهى ووري التراب ، لقد كانت الماركسية واليهوديـة الخصمين اللدودين للجيش الذي له السيادة – وراء هذه الفلسفة ، فلسفة السلم والتجارة مـا يهدد بتعجيز واضعاف الامة الالمانية ،ومن ثم يجب القضاء على هذين الخصمين بلا رحمة ، والسيادة الاقليمية الصحيحة لا تحقق اهدافها في الكميرون ، لان المكن الصحيح للاستعمار الالماني ليس افريقية بل في قـارة اوروبا ، ومركز القوة العالميةهو العالم القديم وفي العالم القديم وحده يمكن ان توجد « منطقة الحياة » التي لها الاهمية الحاسمة التي تحتاج اليها الامة الالمانية .

والاتساع الاقليمي في قارة اوروبا ليس هو في حد ذاته نهاية اهداف السياسة الالمانيـة ولكنه هو القانون الطبيعي ، ذلك لان الطبيعة تحتفظ بالارض والتربة للشعب الذي تتوافر له الطاقة والجهد لاخذ هذه الارض كما تتوافر له الطاقة الصناعية التي تمكنه من زرعها .

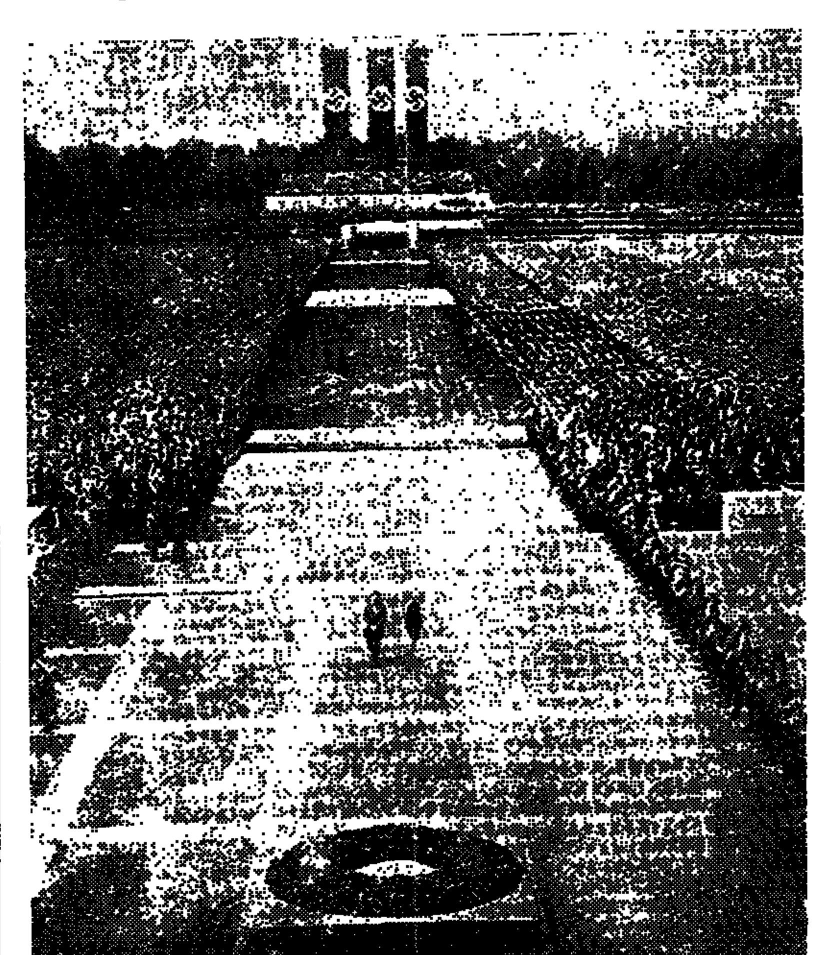
لهذا يجب ان توجه المانيا عينيها نحو الشرق حيث توجد الارض الخصبة في اوكرانيا وحيث توجد الموارد المعدنية في الاورال ، بل حيث يوجد الميدان التقليدي للاتساع والغزو الالماني والى الشرق ايضاً حيث يوجد عدو كل الحضارات الاتحاد السوفيتي ، حيث كان البرنامج البولشفي يحطم رسالة المانيا الناهضة .

ومع هذا فقد كـان من المستحيل غزو اوروبا الشرقية لو اضطرت المانيا – كما حدث في الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ – ١٩١٨ – ان تقاتل في جبهتين ، ولهذا كان الاعتبار الاول والاساس من وجهة النظر الالمانية الا تقدم في قارة اوروبا قوتان عسكريتان ، بل يجب ان تكون المانيا القوة العسكرية الوحيدة في القارة ، ومن ثم فان الشعب الالماني من واجبه ان يمنع قيام اي قوة عسكرية اخرى في اوروبا بايـة وسيلة كانت بما في ذلك استخدام القوة ، ولو حدث وقامت مثل هذه القوة في دولة ما من دول اوروبا لوجب تدميرها .

وكانت فرنسا هي العدو المعنوي لالمانيا في هذا المجال ومن ثم « فاننا يجب ان نتحمل اي تضحية تعاوننا لاضعاف الاندفاع الفرنسي للسيادة على اوروبا » و « النزاع الدائم الابدي بين هتلر وفرنسا لا يمكن كسبه الا بالعمـل الهجومي الذي يؤدي الى تحطيم فرنسا » وعندما يتم تفهم هذا في المانيا فان الامة الالمانية تستطيع ان تعيش دون ان تسمح بـان تفقد جهودهـا في سياسة دفاعية سلبية ، بل ان تعمل للوصول الى تسوية ايجابية حاسمة مع فرنسـا ، اي ان توجه المانيا كل جهودها للمعركة الحاسمة التي تحقق اهدافها النهائية ، واذ ذاك فقط فانه يمكن انهاء نزاعنا الدائم الابدي مع فرنسا ويجب ان يتم هذا في الاسلوب التي ترى فيه المانيـا ان تدمير فرنسا يعطيها فرصة في اي مكان آخر .

ولكي يتم تحطيم فرنسا يجب اولا عزلها وجعل تحالفها مع دول شرق اوروبا لاقيمة له، وان تكسب لالمانيا الحلفاء الذين تحتاج اليهـم لوقاية حدودها المكشوفة في الغرب ولهذا فانـه لا يمكن ان يكون لالمانيا حلفـاء في اوروبا مستقبلا غير حليفتين هما انجلترا وايطاليا .

وكان هذا هو اساس استراتيجية هتلر ، ففرنسا يجب ان تحطم بسبب سياستهـا ذات التاريخ الطويل دون ما تقدير لطابع الحكم فيها ومهما كان هؤلاء الذين يحكمونها « سواء اكانوا



هتلر يتقدم الى المنصة ليلقي خطابه بين صفين من الجنود والحرس النازي

البربـون ام اليعقوبيين ام البونابرتيين ام الديموقراطيين البرجوازيين ام الجمهوريين ام حتى الشيوعيين الحمر » ذلك لان هذه السياسة تقوم دائماً أساس محاولة منع المانيا من الازدهار والتقدم .

بعد تحطيم فرنسا فشل بسبب وجـود مانعين قويين هما : السلاح الجوي البريطاني والجيش الاحمر ، وقد كان هتلر يأمل ان يقف اولهما لجانبه اما الثاني فان هتلر قد قلل من تقدير اهميته .

وكان من الواضح اذن ان هتلر قد فهم ان مفتاح نجاح كل خططه هو التفاهم بينه وبين بريطانيا ، وقال هتـلر في نقده لفشـل القيصر في اكتساب صداقة بريطانيا « يجب ان ينظر للشعب البريطاني على انه اهم حليف في العالم ما دام زعماؤه وما دامت روح الجماهير في بريطانيا تسمح لنا بممارسة هذا العنف وهذه الوحشية التي نقاتل بها ، وان نمارسها بكل وسيلة لتحقق الوصول بالصراع الى نهايـة ناجحة دون ما تقدير للوقت والتضحيات» .

ولا تستطيع المانيا ان تأمل في هزيمـة فرنسا وغزو اوروبا الشرقية ما لم يضمن لها الاتفاق مع بريطانيا وايطاليا حماية مؤخرتها



سلاح الجو الالماني سـر قـوة المانيا النازية

وجوانبها ، ويمثل هـذا الاتفاق « يمكن ان تتحرر المانيا من الموقف الاستراتيجي المعتاد لها بضربة واحدة .

على انه ربما يكون الالمان قد شكوا في قيمة المحالفات بسبب تجربتهم القاسية في الحرب العالمية الاولى بالتحالف مع الدولة الام النمسا والمجر ومع الامبراطورية التي اعجزها الدهر : تركيا ، ولكن التحالف مع اعظم دولة على الارض (بريطانيا) ومع الدولة الفتية الناهضة ايطاليا

وبالرغم من تفهم هتلر للاهمية الحاسمة للتعاون مع بريطانيا ، فانه قد اتبع سياسة كان من المؤكد معها ان يغامر بخوض الحرب ضد الامبراطورية البريطانية عاجـلا او اجلا ، ولربما يكون هتلر قد ظن بأن عنف الطابـع البريطاني قد قل وان الزعامة التي كانت لبريطانيا قد ضعفت وخاصـة اثنـاء حكم بالدوين وتشمبرلن ، كما وربما ظن ايضاً بان السـلاح الجوي الالماني يمكن ان يخلف أو يحل محـل القوة البريطانية لتقرير مصير العالم .

والواضح ان هتلر لم يتفـهم جيداً مدى اصرار بريطانيا لمنع المانيا او أي دولة اخرى من تحقيق سيطرة – لا منازع لها – سيطرة تامة على قارة اوروبا ، هذا الاصرار الذي هو وليد السياسة التقليدية : سياسة توازن القوى والذي كان اول ما يعتني به الانكليز .

ويبدو ان هتلر لم يتفهم جيداً انه كلما ازدادت قوة دولة ما وكلما اتسع نطاق اطماعها، ازداد من جانب آخر اصرار بريطانيا عـلى الوقوف في وجه هذه الدولة مهما بدا من تردد الشعب البريطاني من ان يؤدي هذا الى خوض غمار الحرب .

والواقع ان هتلر كان يخـطو وئيدا في حذر لكي يتجنب الحرب كما كان يعرف ان تفتيت الدول وابتلاعها يجب ان تتم على مراحل متتالية ، وهكذا فان تحطيم فرنسا يجب ان يتم تدريجياً ، وهنا يقول هتلر في كتابه كفاحي « ان المنتصر الذكي يجب – كلما امكن –ان يفهم طلباته للمهزوم على مراحـل الواحد اثر الآخر ، وعندئذ يتأكد ان الامة المهزومة تفقد معنوياتها ، ومن ثم فانها لا تستطيع الا الموافقة ولن تجد السبب الذي تستند اليه للعودة الى خوض غمار الحرب والاحتكام الى السيف .

مفاخر العرب

● قال لسان الدين بن الخطيب : العرب لم تفتخر قط بذهب يجمع ولا ذخر يرفع . ولا قصر يبنى ، ولا غرس يجنى . إنما فخرها عدو يغلب . وثناء يجلب وجزر تنحر . وحديث يذكر . وجود على الفاقة ، وسماحة بحسب الطاقة . فلقد ذهب الذهب . وفني النشب . وتمزقت الأثواب . وهلكت الخيل العراب . وكل الذي فوق التراب تراب . وبقيت المحاسن تروي وتنقل . والاعراض تجلى وتصقل .

السري ومؤدبه

● قرأ السري بن المغلس على مؤدبه « ونسوق المجرمين الى جهنم وردا » فقال يا أستاذ ماالورد فقال لا ادري فقرأ « لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهداً » فقال يا أستاذ ماالعهد فقال لا ادري فقطع السري القراءة وقال : اذا كنت لا تدري فلم غررت بالناس . فضربه المؤدب فقال السري : يا أستاذ ألم يكفك الجهل والغرور حتى اضفت اليهما الظلم والاذى. فاستحله المؤدب وتاب الى الله تعالى من التأديب وأقبل على طلب العلم ، وكان يقول انما اعتقني من رق الجهل السري .

اباء العرب

● أحب الاصمعي ان يستثبت في كلمة استخذيت ، أهي مهموزة أم غير مهموزة قال فقلت لاعرابي : أتقول استخذيت ام استخذأت فقال لا أقولهما قلت ولم قال لان العرب لاتستخذي

لسان الأسلام (العربية)

● جاء جمال الدين الافغاني وهو بالاستانة اديب تركي . وأطلعه على مذكرات المؤرخ التركي ضيا باشا ويعترف فيها بأن الترك لم يخلفوا في البلاد التي فتحوها آثار حضارة وعمران . مثلما ترك العرب من آثار مادية وادبية لا يقوى الدهر على ملاشاتها . ويقول : ان المسلم والمسيحي واليهودي في مصر والشام والعراق يحافظ كل منهم قبل كل شيء على نسبته العربية فيقول انه (عربي) ثم يذكر دياته . وان آثار العرب المادية في الاندلس لا تقل عن اثارهم في باقي الامصار . وأغرب من ذلك ان التركسي والجركي والارناؤوطي وغيرهم من العناصر غير العربية يستعرب متى وجد في بلد عربي ويمتزج بالمجموعة العربية حتى تخال انه (عربي قح) .

واما في حكمنا فلم نستطع ان نسترك ادنى فئة ممن حكمناهم من الامم بكمال العدل الاسلامي والسماح التركي ولين الجانب(كذا).

وقد سأل الاديب التركي السيد جمال الدين عن رأيه في تعليل هذه الظاهرة فقال ماخلاصته أن المرحوم ضيا باشا أشكل عليه الامر حين اعتقد ان الاتراك شابهوا العرب تماماً بمعنى انهم دخلوا في دين الاسلام . ولكن فاته ان لكل دين لساناً . ولسان الاسلام هو (العربية) ولكل لسان آداب . ومن هذه الاداب تجعل مكانة الاخلاق . وعلى حفظها تتكون العصبية فالاتراك حملوا امراً عظيماً وحكمة نافعة قالها السلطان محمد الفاتح . واحب ان يعمل بها السلطان (سليم) .

وهي جعل اللسان العربي لسان الدولة العثمانية وتعميمه بين من دان بالاسلام من الاعاجم ليفقهوا احكامه ويمشوا على سنن الارتقاء بعلومه وآدابه . ومكارم أخلاقه . ومحاسن عوائد اهله .

فالعرب ما نجحوا بفتوحاتهم وبشكل الدين الظاهري فقط .

بل بفهم احكامه ، والعمل بآدابه ، وذلك ماتم ولا يتم الا باللسان وهو اهم الاركان .

والاعجاب بآداب قوم ، باعث على حب التقرب منهم . واعظم وسائل التقرب التفاهم ، فيتبارون في تعلم اللسان . هكذا تم للعرب ورسخ لهم في معظم ما فتحوه من الامصار والبلدان والممالك . آثار أدبية فضلا عن الاثار العمرانية . من لسان وعادة ، وأخلاق لم يمكن استئصالها . بل بقيت رغم انوف من دال من بعدهم من الدول ومن هيئات الحكومات المختلفة . فمصر بينما هي هرقلية رومانية ، و (المقوقس) عامل له فيها ، أصبحت في قليل من الزمن اسلامية في الاغلبية ، عربية بالصورة المطلقة ، في كافة مميزات العرب . وهكذا القول في سوريا والعراق ، وغيرهما بدون ان يبذل في سبيل ذلك التغيير ادنى مسعى ، او يستعمل له اقل الوسائل .

نفس كبيرة وخلق كريم

● عندما علم صلاح الدين بمرض خصمه ريتشارد قلب الاسد ، وبأنه في حاجة الى بعض الفاكهة والثلج ، اسرع بارسال الكمثرى والخوخ وغيرها من الفواكه المطلوبة فضلا عن الثلج والدواء والشراب الى خصمه ، الذي لم يكد يبل من مرضه حتى عاود الحرب ضد المسلمين وصلاح الدين .

وثمة قصة ذكرها القاضي بهاء الدين بن شداد صديق صلاح الدين ورفيقه وكاتب سيرته وتعطينا صورة واضحة عن اخلاق صلاح الدين وشمائله الكريمه . ذلك انه حدث اثناء الصراع الناشب بين المسلمين والصليبيين حول عكة سنة ١١٩١ أن غنم بعض المسلمين طفلا رضيعاً عمره ثلاثة اشهر .

ولما فقدته امه باتت مستغيثة بالويل والثبور طول الليل حتى وصل خبرها الى ملوكهم « ملوك الصليبيين » فقالوا لها : انه صلاح الدين رحيم القلب ، وقد أذن لك في الخروج ، فاخرجي واطلبيه منه ، فانه يرده عليك . فخرجت تستغيث الي اليزك (مقدمة الجيش) فأخبرتهم بواقعتها فأطلقوها وانفذوها الى السلطان « صلاح الدين » فلقيته وهو راكب ، وانا في خدمته ، وفي خدمته خلق كثير ، فبكت بكاء شديداً ومرغت وجهها في التراب ، فسأل عن قصتها فأخبروه ، فرق لها ودمعت عينه وأمر باحضار الرضيع ، فوجدوه قد بيع في السوق ، فارتده وامر بدفع ثمنه الى المشتري وأخذوه منه .

ولم يزل صلاح الدين واقفاً حتى احضر الطفل وسلم اليها ، فأخذته وبكت بكاء شديداً ، وضمته الى صدرها والناس ينظرون اليها ويبكون وأنا واقف في جملتهم . فأرضعته ساعة ، ثم أمر بها فحملت على فرس والحقت بعسكرهم مع طفلها ! . ويعلق ابن شداد على هذه القصة قائلا « فانظر الى هذه الرحمة الشاملة لجنس البشرية ».

اللهم انك خلقته رحيماً فارحمه رحمة واسعة من عندك ياذا الجلال والاكرام .

اعلان

١ • يعلن للبيع بالمزاد العلني في مستودع الزيوت المركزي بتمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٤/٥/٩٧٠ المواد التالية .

النوع	الكمية
جريكن عادي للزيوت غير صالح	« ٧٠٠٠ » سبعة الآف جريكن
جريكن عادي للماء غير صالح	« ٤٢٤ » اربعمائة واربعة وعشرون جريكن
برميل سعة ٤ جالون غير صالح	« ٢٠٨ » مائتين وثمانية برميل
برميل سعة ٥ جالون غير صالح	« ٠٠٣ » ثلاثة براميل
برميل سعة ٤٠ جالون غير صالح	« ٠٠٨ » ثمانية براميل
برميل سعة ٤٥ جالون غير صالح	« ٠٩٠ » تسعون برميل

٢ • على كل مزاود ان يدفع عشرون بالمائة كتأمين فوري يحتفظ به لدى المدير المالي كأمانات ولا يجوز اعتباره من أصل ثمن المبيعات وعند الاحالة يحصل الثمن كاملا .

٣ • اللوازم المعروضة للبيع خاضعة للرسوم الجمركية ورسوم الدلالة وأية رسوم اخرى على المشتري باستثناء اجور الاعلان فعلى الجيش .

٧٠/١٩٦　　المقدم
رئيس لجنة البيع

بريد الاقصى

هكذا نحن العرب

بقلم يوسف علاونه

● نشرت جريدة على همشمار الاسرائيلية الصادرة بتاريخ ٦/٤/٧٠ خبراً عادياً في مظهره انسانياً في معناه . لا أرى في نشره الا انه اعتراف بأنسانيتنا نحن العرب وكأنه غريب لا يمكن حدوثه من أحد رعايا اسرائيل .

مضمون الخبر ان سائق سيارة تاكسي من قرية قرب نابلس اقدم على عمل جريء وذلك لقيامه بأنقاذ خمسة جنود اصيبوا بجراح نتيجة حادث طرق، فقد وصفت الجريدة هذا السائق بالجرأة . الجرأة بالنسبة لليهود شيء نادر فهم بطبعهم متعودون على القيام باللاانسانية والمرور بأعمالها لا مبالين . يتشدقون بالعلكة ويتأبطون اذرعة بغاياهم وكأن الناس الذين أصابتهم كارثة سواء كانت من صنع القدر أو من فعل الانسان لا تربطهم بهؤلاء الناس أية رابطة حتى الآدمية . وعلى هذا فقد منحت هذا السائق لقب الجرأة .

أما نحن العرب فنحن بطبعنا ، جريئون بعداوتنا لكل من هو ضدنا . . . جريئون بشهامتنا حتى مع اعدائنا مغتصبي ارضنا وسالبي أوطاننا . لان دماءنا مشحونة بالانسانية . . . بالعطف . . . بالنبل . . .

العدو خصمنا نقارعه الحرب والخصام نمكنه من التقاط سلاحه حتى يصبح في مستوى الند لمعنى الحرب ، فاذا حمله قارعناه حتى نقهره .

أما هم ، أما الصهيونيون فهم يرون في كل عربي عدواً لدوداً . . في كل قتل فتاة كسباً عسكرياً . . يغدرون ، يقتلون بغير حساب ، لا يفرقون بين مسلح وأعزل ،هذه عقيدتهم ، وتلك هي سنتهم في اثبات وجوديتهم.

كان بأمكان الشاب خليل يوسف (سائق التاكسي) ان يجهز هؤلاء الجنود او يفتعل حادثاً اخر فوق حادثهم بصفته سائق سيارة فيقضي عليهم او على الاقل يتركهم تنزف جراحهم ليموتوا ، ولكنه عربي ، تأبى عليه عروبته ويأبى عليه دينه الذي علمه بأن (لا تغدر) ، وتأبى عليه انسانيته ان يتركهم بما اصابهم ، اسعفهم ، اخلاهم من مكان الحادث ، فهكذا – نحن العرب .

وحبذا لو اعتبرت العصابات الصهيونية من هذا السائق وقابلت أهله وقومه بالمثل وتقيدت بوازعات الانسانية . . الم يكن ذلك اسمى وافضل . . . ؟

سياج الامة

ياجيشنا العظيم . . ياحبيب
ياصانع الابطال ياذؤوب
ما انت الا معهد محبوب
يقصدك البعيد والقريب
تبني لنا المجد فلا تخيب

* * *

علمتني كيف اصد المعتدي
بمدفعي . . بكل ما طالت يدي
ان مت جنات الخلود موعدي
وان ظفرت فالنعيم في عندي
فلا تنامي ياعيون واسهري

* * *

استقبل الموت بوجه باسم
بهمة الضياغم الضراغم !
لا عاش كل خائن مسالم!
ولا يعش كل جبان نائم
يرضى باسرائيل بالهزائم
مسرى نبينا ينادي المسلمين
ياقوم لبوا لدحر الغاصبين
كفوا عن الاسلام كيدالكائدين
وخلصوا الاقصى من ايدي المجرمين
فلا يكون في البلاد طامعون

محمد نزار الفواخيري

● أنا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك بماذا تأتيني ؟

يا لخبر اليقين :

كيف ؟

بسلاحي . . .

وما هذا السلاح ؟

انه السلاح الذي يتحرك ليحرك اداةتوجيه المدفع بوجه العدو ويحرك بواسطته الدبابة ويحرك القائد بواسطته وحدته لتقاتل وتحارب ولا سيطرة له بدونه ولتتعاون جميع باقي الاسلحة لتشد ازر بعضها البعض بواسطته وهو في المراقبة سلاح وفي القتال سلاح وفي الخلف والامام يؤمن لك الاخبار والاتصال بأهلك ويؤمن لك الرسائل من الاهل والصحب في الحرب وفي السلم دائماً يعمل ويعمل بصمت في جيشنا الباسل انه اللاسلكي .

الجندي الأول عارف عوض عيد

حكم وامثال عربية

هنا صلى عمر

● عندما قدم عمر بن الخطاب لتسلم بيت المقدس ادخله (البطريرك صفرونيوس) العربي كنيسة القيامة . وبعد برهة حان وقت صلاة الظهر فهم بالخروج ليصلي خارجاً.فقال له البطريرك ! ! لماذا لا تصلي هنا ؟ فأجابه عمر : لئلا يأتي قومي ويقولوا هنا صلى عمر فيأخذون الكنيسة . . وهكذا صلى خارجاً حيث اقيم مسجد اطلق عليه (مسجد عمر) . . .

حرمة الصيام

● خرج الحجاج ذات يوم الى الصحراء وحضر غذاؤه فقال :

اطلبوا من يتغدى معنا . . فطلبوا فلم يجدوا الا اعرابياً في ثياب بالية. فأتوا به .. فقال له الحجاج : هلم ! .

فقال الاعرابي : قد دعاني من هو أكرم منك فأجبته . . قال الحجاج : ومن هو ؟قال الاعرابي : دعاني الله ربي الى الصوم فأني صائم . . قال الحجاج : وهل تصوم في مثل هذا اليوم الحار ؟

فقال الاعرابي : صمت ليوم هو احر منه . قال الحجاج : فافطر اليوم وصم غداً .. قال الاعرابي : وهل يضمن لي الامير ان اعيش الى غد ؟ فقال الحجاج : انه طعام طيب . . فقال الاعرابي : والله ما طيبه طعامك ، ولكن طيبته العافية .

قال الحجاج : والله ما رايت كاليوم . .

اروع مفاخر العرب

● أغمد رجل (في الاندلس) خنجره في صدر شاب وأطلق ساقيه للريح فاذا به يلج بستاناً في ضاحية بعيدة ووجد فيه شيخاً مهيب الطلعة قد أمسك بتلابيب التسعين من عمرة قوست الايام ظهره فلجأ اليه واستجار به فأجاره من اذى لاحقيه وأدخله الى مأوى منفرد

وعلا الصياح بفناء البستان ودخل نفر من الناس يحملون القتيل . فنظر الشيخ فوجده ولده واعتقد ان ذلك المستجير هو قاتل ولده ! فأمعن الاسى وخزاً وطعناً في قلب الشيخ . . ولكنه كظم الغيظ وسكن جأشه حتى دلف الهزيع الاول من الليل فدخل الشيخ على الشاب الاسباني وأخذ يؤمنه ويهدئ روعه ويسري عنه طيوف الهم والوحشة ثم خاطبه :

ماكنت لاخفر دمتي ، ولكني لا آمن ان يجيء قومي فيقتلونك بسكاكينهم ومداتهم طعناً ووخزاً فخذ مؤونة سفرك وارحل عني ، والله ولي امري.

اعداد سعيد حداد

تحية الاخوة الحقة وبعد .

● من خط الفداء اللاهب . . ومن ضفة النهر الغاضب من ميادين الشرف والنضال .. من ساح الوغى الأبطال . . . اكتب لك هذه الرسالة في ليلة حالك جلبابها ملتهبة سماؤها مخضبة دماؤها ساهر ابطالها .

ولا غرو ولا عجب فهم الابطال الصناديد الغر الميامين هم أحفاد الصحابة الرضيين أمثال ابو عبيدة وشرحبيل رضوان الله عليهم وسلامه.

ومن هذا المنطلق كان الايمان والعقيدة والتضحية والفداء فهاهم قد جعلوا من صدورهم دروعاً لوابل الرصاص ومن اجسادهم قلاعاً لقنابل الدمار وبهذا سطروا في سفر تاريخهم انصع الصفحات مجداً وسناء وآثروا الموت على الحياة فمعاذ الله ان يروا المقدسات قد دنست والاراضي نهبت والاموال سلبت والاعراض استبيحت لا . لا . بل سيجعلوا من اجسادهم قوة لا تفتر ومن قلوبهم شجاعة لاتنضو ومن أرواحهم نور لا يخبو ستكون دماهم الزكية وارواحهم الطاهرة هي أقل ما يفتدى في سبيل وطننا الام الذي طالما اقلتنا ارضه واظلتنا سماءها وارونا ماءها وقطفنا ثمارها . فنصراً ثم نصراً لرجال باعوا انفسهم وأرواحهم في سبيل عزة وطنهم واهلهم ليعيشوا مرفوعي الهامة منتصبي القامة بانفة وكبرياء وكأنهم يتحدون القدر مترسمين خطى القائد الملهم والبطل الفذ والاسطورة التاريخية ومثال الشجاعة ونبراس الاخلاص الحسين بن طلال أماتنا الله تحت لوائه في سبيل الحق والنصر والخير ونصراً للمؤمنين وسحقاً للظالمين .

أخي فارس :

معذرة ان لا قيت رسالتي هذه على خلاف ما توقعت وغير ما تنبأت تلك التي بين يديك ترى ان كلماتها مستعرة وعباراتها ملتهبة تزخر بالقوة والحماس وتصف لك بصدق ما يفعله الابطال هنا لا زهواً ولا فخراً وانما حقاً علينا ان نقدر الجهود ونصور البطولة التي يصنعونها في تاريخ امتنا المجيدة .

وما دعاني لان تكون هذه المقدمة على هذه الشاكلة المتأججة هو ما نعيش به الآن وما نحيا من اجله وما نرابط ونقاتل من دونه .

أخي :

رحم الله اياماً ذهبت وطوت بين ثناياها ذكريات اصبحت رسوماً باهتة الالوان في عيوننا لتلاحق الصور الأخرى ولكن لم يذهب طعم حلاوتها ولا جمال دقائقها وساعاتها فلا زلت ، استعذب ذكرياتها كلما هبت نسائم الشوق والمحبة فيتراءى لي اطيافكم الحبيبة التي عاشت على مسرح ذكرياتنا فيحدوا بي الشوق ويدعوني الحنين لان اقرئكم السلام والتحية وادعو الله ان يحسن لقاء امتنا العربية بما فيه نصرها وكرامتها .

الملازم محمد امين ناجي

الجندي الاردني
مؤمن فطن
حذر ومنتبه
متحفز ومستعد
دائماً . . .

اعلان

١ • تعلن لجنة عطاءات الامن العام أنه تقرر اعادة طرح عطاء تقديم اللوازم المبينة بادناه .

٢ • فعلى من يرغب دخول هذا العطاء عليه مراجعة سكرتير لجنة العطاءات في مديرية الامن العام مصطحبا معه رخصة المهن لاخذ الشروط والمواصفات اللازمة .

٣ • تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاثنين الموافق ١١/٥/٩٧٠ولا تقبل بعد هذا الموعد .

أ • اسلاك ميدان
ب • أسرة حديدية

٧٠/٢٠١　　عطاءات الامن العام

واجب الجنـــدي نحو سلاحه

الرائد عبد المجيد المهدي

اذا كان السلاح لا يعمل الا في يـدي بطل كما قال العربي قديماً فان هذه البطولة لا يكتمل بناؤها ، ولن تؤتي ثمارها الا اذا كان الدين حافزاً لها .

فالجبان انسان لم يثق بربه ، ولم يؤمن بقضائه وقدره . والشجاع موصول الجانب بالله مؤمن بحقه بالحياه .

ولذلك فان العامل الثاني وهو قوة السلاح مبني على السلاح الاول وهو الايمان بالله ،فان الايمان هو الوقود الذي يلهب المشاعر ويوقظ الهمم ويبعث النشاط في نفوس العاملين .

اهمية السلاح في المعركة

كما اهتم الدين بناحية الروح المعنويـة في المعركة ، وبـين لنا ان الايمان بالله هو العامل الاكبر في احـراز النصر ، وكسب المعارك . فانه كذلك لم يغفل الناحية المادية بل بين لنا ان الايمان وحـده بدون استعداد لا يكفي لخوض المعارك . بل لابد له من قوة تحميه .

ولذلك فان القرآن يأمر بالاستعداد بالقوة وبكل انواع السلاح الذي يستحدث في اي عصر قال تعالى « وأعدوا لهـم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ، ترهبون به عدو الله وعدوكم» ففي هذه الآية الكريمة يأمرنا الله عز وجـل بأن نكون دائماً على حذر من عدونا تستعد لـه بكل ما أوتينا من قوة سواء اكان ذلك مـن ناحية السلاح او من ناحية العلم او من ناحية المال .

والامر بالاستعداد بالقوة ليس للاستعلاء او التجبر في الارض او الاعتداء عـلى حقوق الغير ، وانما للدفاع عن الحق ، وارهاب اعداء الحق ومن هنا ندرك أهمية السلاح في المعركة كعامل اساسي مـن عوامل النصر فأن المؤمن قوي ، غير هياب ولا وجل ، يستمد قوتـه من ايمانه بالله اولا . ثم من السلاح الذي يستعمله ثانياً .

والرسول عليه السلام يعـلم اصحابـه اهمية استعمال السلاح . وكان حينذاك يتمثل في الرماية فيقول (علموا اولادكم السباحـة والرماية وركوب الخيل) وكان في غزواته يتوسط الجمع ، ويلهب الشعور حماساً ،ويثير الحمية بين اصحابه ، ويقوي فيهم روح القتال ويبين لهم اهمية السلاح الذي بايديهم ففـي معركة احد امسك الرسول (ص) بسيف في يده وقال : من يأخذ هذا السيف بحقه فتسابق اليه عدد كبير من المحاربين ، الا ان الرسول سلمه لرجل اسمه (ابو دجانة) فقال الرجـل وما حقه يارسول الله .

قال ان تضرب به في وجـه الاعداء حتى ينحني .

فأخذه (أبو دجانة) وعصب رأسه بعصابـة حمراء واخذ يمشي مختالا بين الصفوف حتى قال الرسول (ص) : انها لمشية يبغضهـا الله ورسوله الا في مثل هذا الموطن) .

اعتزاز الجندي بسلاحه :

حينما يعلم الجندي انه من غير سلاح في المعركة لا فائدة منه ، وأنه سوف يفقد عزته بل حياته اذا فقد سلاحه ، فانه سيحرص عليه اشد الحرص ويحافظ عليه ما استطاع الى ذلك سبيلا . حتى انه ليؤثر الموت على الحياة دون السلاح . ولا يجعل للعدو سبيلا للوصول اليـه ولا عجب ان يحثنا الدين على التمسك بسلاحنا والذود عنه والمـوت دونه ، ويحرم علـينا القرآن الكريم ان نضع اسلحتنا ولو كنا في حال العبادة ، وفي أثناء الصلاة .

فيقول الله تعالى :« واذا كنت فيهـم فأقمت لهم الصلاة ، فلتقم طائفة منهم معك ، وليأخذوا اسلحتهم ، فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ، ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معـك ، وليأخذوا حذرهـم وأسلحتهم ، ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ، ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم إن الله أعد للكافرين عذاباً مهيناً.) وهذا مما جعل الشهيد الطيار في الإسلام جعفر بن أبي طالب يعتز بالراية التي يحـملها ، ويحافظ عليها ، لانها رمـز الجهاد والفداء فتقطع يده اليمنى فيمسكها باليسرى ، فتقطـع اليسرى ، فلا يفرط فيها بل يحتضنها بما بقي له من أطراف الى ان يموت دونها ، فيستحق الذكر الخالد ويعوضه ربه جناحين يطير بهما في أعلى الجنان . .

اجادة استعمال السلاح :

ان الجندي الذي يحمل سلاحاً لا يتقـن استعماله ولا يعرف اسراره لا يستطيـع ان يدافع به عن نفسه ، ولا يسترد حقاً مغتصباً لامته . فلا بد لمن يحمل السلاح من معرفة تامـة بأجزائه وفكه وتركيبه في اي وقت يشـاء لكي ينظفه من آثار الاستعمال .

والدين يأمرنا بالاتقان والاجادة في كل شيء ، ويخبرنا القرآن الكريم بأن الله تعالى لا يضيع التعب في استعمال السلاح وتنظيفـه ودوام التدريب عليه ، وحسن الرماية به ، واصابة الأهداف فيقول تـعالى « ان الله لا يضيع اجر من أحسن عملا » .

ويقول الرسول (ص) « ان الله تعالى يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه » ان الدين يعلمنا الحرص على سلاحنا ، لان فيه كرامتنا ، وفيه حياتنا وهذه الحياة من صنع الله العلي القدير ومنحة منه لعباده وواجب الانسان ان يحافظ على تلك المنحة ، ومحافظة الجندي على سلاحه وحسن استعماله طاعة لله لانه يحافظ به عـلى أغلى شيء في الحياة . ولذلك أمر الله عز وجل بالاتقان في سبيله بكل ما نستطيع – ومن ذلك حسن استعمال السلاح – حتى لا يطمع الاعداء فينا وحتى لا نكون عرضة للهلاك .

«وانفقوا في سبيل الله ، ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين » .

طرائف

« العين بالعين ! »

قال الدكتور لجـاره اللحام الذي يسكـن في الطابق الارضي : « لماذا كلما جاء مريض يسأل عني تقول له : الدكتور غير موجود؟ » فأجاب اللحام : وأنت لماذا تقول دائماً لمرضاك: لا تأكلوا اللحم !

« حيوية كهل »

جلس ثلاثة من الاصدقاء الكهول يتباحثون في خير طريقة للرحيل عن هذا العالم الى الآخـرة فقال الاول وعمره (٧٥) عاما انه يود ان يكون رحيله سريعاً واقترح ان يكون ذلك في حادث اصطدام لسيارة مسرعة. وقال الثاني وعمره « ٨٥ » عاماً انه ايضاً يفضل ضرورة العجله ولكنـه يؤثر ان يحدث ذلك له في حادث طائرة نفاثة . وتمهل الثالث وعمره « ٩٥ » عاماً وقال بعد تأمل « اما انا فانني افضل ان امـوت بمسدس زوج غيور ! » .

« ذكاء »

كانت السيدة تسوق سيارتهـا في طريق ريفيه ، ورأت عاملين من عمال اصـلاح خطـوط التلفون يتسلقان على عجل عموداً فقالت لنفسها : « ماأسخفهما ! انهما يظنان انني لم اسق سيارة من قبل ! » .

« قبل الزواج »

الخطيب : شوفي ياعزيزتي . . الزواج زي شركة . . بتحبي تكوني المديرة والا وكيلة المدير ؟

الخطيبة : « لا . . انا عايـزة اكون امينة الصندوق ! » .

« براءة طفل »

مر رجل بصبي يبكي فقال لـه: ما سبب بكائك ياولد ؟

الولد : لقد ضـاع مني قرش على قارعة الطريق .

الرجل: لا تبك خذ هذا قرش بدله. فاخذه الطفل واخذ يبكي من جديد فقال له الرجل: لماذا تبكي ثانياً ؟

فقال الطفل : « لو لم يفقد مني هذا القرش لصار معي قرشان ! » .

تـبرع مشكور

جادت مكـارم مجلس ادارة شركة التبغ والسجاير الاردنية المساهمـة المحدودة وعلى رأسه المحسن الكبير السيد فريد السعـد بالتبرع بمبلغ (٣٠٠) ثلاثمائه دينار اردني «لهدية القرآن الكريم » الذي ستقدمه القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية لافرادها

ان مديرية التوجيه المعنوي المناط اليها تولي هذه المهمـة وتنفيذها ، تقدم لمجلس الادارة ولشخص رئيسه أعظم آيات الشكر والتقدير على هذا التـبرع السخي سائلة العلي القـدير ان يكثر من امثال هذه النخبة الخيرة المعطاءة ، وان يحفظ عليهم نعمـة المال والعافية .

دروس في الجنديّة ٣

الـــــــكفاءة

اذا نظرنا الى الانسان في هـذه الحياة المترامية الاطراف ، المتعددة الاشكال نجد انه يسعى جاهداً ليلا ونهاراً لينال أكبر قسط من الراحـة او السعادة ولكن هذا ليس من السهل ان يناله بل لا بد له من جد واجتهاد واستخدام لجميع الوسائل الممكـن توفرها له سواء النظـرية منها او العملية ، البدائية منها او العصرية ، ولكن مقدار ما يحصل عليه يختلف حسب الظروف التي تتهيأ والمناطق التي يعيش بها والمستوى الذي يعمل فيه والمجالات التي يدور بحقولها ، وهناك امثلة شاهدة على ذلك فالتاجر مثلا نجده يذهب هنا وهناك ويحصل على انواع مختلفة من البضاعة تسير ورغبات زبائنه الذين يهمه كثرتهم وقد يضحي براحته في سبيل الربح ولكن ليس من السهل ان يتوفق كل تاجر لذلك ، بل ان هناك عوامل وجب مراعاتها ليحقق ما يريد وقد نجمعها في كلمة واحـدة ، انها الكفاءة ، الكفاءة بالعمل ، الكفاءة بالمعاملة الكفاءة في اسلوب البيع والشراء ، والمزارع الذي يقضي عامه الطويل في الحراثة تارة وفي الزراعة تـارة اخرى متحملا برد الشتاء وحر الصيف ليجمع آخر الموسم حصاد عامه ، ولكن يا ترى هل كل مزارع يحقق هذا بالسهل ؟ فالجواب كلا ، كثيراً ما نجد في القرية مزارعين لا يستفيدون من عملهم سوى ضياع وقتهم بين الحقل والمنزل ، ولكن هناك نفـر قليل جمعوا انتاجاً جيداً في آخـر العام وذلك لانهـم عرفوا كيف يعاملـوا الارض وكيف يختاروا المحصول وهم بذلك اكفاء بعملهم .

ونظرة الى الحياة العسكرية نجد ان الحاجة تدعوا الى معرفة التدريبات الضرورية والاستعمال اللائق للارض والسلاح لكل من انخرط في سلك الجندية وهو بذلك مطلب منذ الازل لكل جيش ولكن هذا ليس سهلا ان يأتي ، فالجـندي يقضي زمـناً في مراكز التدريب وينتقل من هذا الى التطبيق العملي الى مرحلة الاختبار التي هي المرآة الصادقة لما عمل ، وقد نجد الكثيرين قد ظهروا امـام الاعين دون امكانات على حقيقتها واحوج الناس لهذا المسؤولون .

فالمسؤول قدوة لمرؤوسه وهو محط انظارهم وموضع امالهم وهم يتوقعون دوماً بأنه المرجع لهم فيما يرغبون تحقيقه سواء كان في أيـام السلم او ايام الحرب وحتى يحقـق المسؤول هذا المطلب لا بد له مـن مراعاة عوامل متعددة منها :–

ان يلم بجميـع المواضيع التي تتطلب من مرؤوسيه على اختلاف اختصاصاتهم ، ان لا يطلب شيئاً من جنوده يخالفهم به عـلى نفسه ،ان يكثر من دراسة التاريخ العسكري والمراجع التي تمنحه الفرصة الكبرى لاخذ العبر والدروس الكافية لمنهاج حياته العسكرية ، ان يقتدي بالقادة الذين حققوا لامتهم نصراً منـذ الازمان الغابرة وحتى يومنا هذا .

وعودا الى التاريخ ودراسـة للماضي والحاضر نجد هناك الأسس التي تدعوا لذلك فالله سبحانه وتعالى يخبرنا عن نبيه الكريم بقوله (ولكم في رسول الله اسوة حسنة) .

وأبو بكر الصديق قال (اطيعوني ما أطعت الله ورسوله) . وامـا في التاريخ الحديث فلقد اوجز بعض القادة العسكريين عبارات للمسؤولين في الجيش منها :–

- كن كفوءاً من الناحية الفنيـة والتعبوية .
- كن مثلا اعلى لرجالك .
- اعرف نفسك واعمل على تهذيبها .
- ابحث عن المسؤولية وتحمـل مسؤولية اعمالك .

فالكفاءة مطلب احوج الناس اليه نحن الجند اذ ان اعمالنا تتحمل مسؤوليتها الأمة بكاملها وهي تأمل بنا كـل خير وليتذكـر القادة العسكريون قول الله سبحانه وتعالى (كبر مقتاً عند الله ان تقولوا مالا تفعلون) . وقول الشاعر

لاتنهى عن خلق وتأتي بمثله
عار عليك اذا فعلت عظيم
وقل لجنودك دوماً (اتبعوني)

الملازم الاول عقله حشين

مع الاستاذ الطنطاوي

الايمـــان بالغيـــب ٢٣

اننـا . .

لو تركنا لحواسنا ، نعتمد عليها وحدها ، ولعقولنا ، نحكم بها على مـا جاء من طريق الحواس فقط ، لبقينا على جهلنا بمـا وراء المادة . . فكان من حكمة الله . ومن رحمته بنا انه لم يـترك العقـــل في عجــزه عن ادراكهــــا بل اخبره بما يحتاج اليه من خبرهــــا

اولا : لان الله صرح بذلك في القرآن . فقال : « فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه » .

ثانيا : لان ابليس عصى ربــه والملائكة : « لا يعصون الله ما امرهم »

ثالثا : لان القرآن صرح بانه خلق من النار : « قال انا خير منــه خلقتني من نار وخلقته من طين » .

الشياطين في القرآن

١ — الشيطـــان هوالعدو الاول للبشر ، اخرج اباهم من الجنة . وهو يعمل على منعهم من دخولها ويبعدهم عن طريقها ، ويغريهم بسلوك طريق النار ، وهم مع ذلك يتبعونه ويدعون شرع الله الى وسواســـه ، وهــدى الانبياء الى ضلاله .

وقد وبخهم الله على فعلهم وعلى هذه الحماقة منهم . اذ يستجيبون لعدوهم ، الذي يريد العذاب لهم ، ولا يستجيبون لربهم . الذي يدعوهم ليغفر لهم ويرحمهم : « افتتخذونه وذريته اولياء من دوني . وهـــم لكم عدو ؟ ! بئس للظالمين بدلا » .

٢ — فدلت هذه الايــة على ان الشياطين يتناسلون : ويكون لهـــم ذرية وانهم ذرية ابليس .

٣ — سلط الله الشيطان على الناس. ولكنه لم يعطه القدرة على النفع والضرر ولم يمنحه القوة التي لا تدفع : بـــل اعطاه الكيد : « ان كيد الشيطان كان ضعيفاً ... وليس بضارهم شيئاً الا بأذن الله ...وما كان له عليهم مـــن سلطان .. » .

٤ — عمله الوسواس والاغراء بالشر والدعوة الى القبائح : « يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء . . يعدهـــم ويمنيهم ولا يعدهم الشيطان الا غرورا » يحملهم على الخمر والميسر وامثالها . وامثالها : « رجس من عمل الشيطان يريد ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء ».

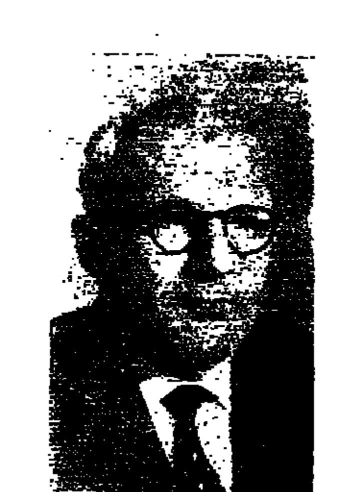
برنـــامجـــه كلـــه ينحصر في الشـــر والفحش والخلاف ، واول مادة في هذا البرنامج واول مـــا فتن به آدم وحواء . التكشف والتعري . ولبس القصير من الثياب . فانتبهوا : « يابني آدم لا يفتننكم الشيطان كمـــا اخرج ابويكم من الجنة « ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما . . » . فكان نزع الثياب ، وابداء العورات اول مادة في هذا القانون الشيطاني .

ومن شأن ابليس ان يحسن في عيون اتباعه السيء حتى يروه حسنا ، ويجمل لهم القبيح فلا يبصروه قبيحاً : فلا ينصرفون عن عملهم لانها قست قلوبهم : « وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون » .

ومن شأنه ان يدفع اولياءه الى اثارة الشبه في وجوه المؤمنين . وشغلهم عن دعوتهم دعوة الحـــق بالجدال والمراء ؛ وقد نبهنا الله الى ذلك . وقال لنا : « وان الشياطين ليـــوحون الى اوليائهم ليجادلوكم .. » . فـــلا تستجيبوا لهم ولا تسقطوا في شركهم : « وان اطعتموهم انكم لمشركين » .

ومن شأنه ان يشغل المؤمن عـــن ذكر ربه ، حتى ينساه ؛ فيقدم عـــلى المعاصي ، فالعاصون : « استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله » ولكن : (الذين اتقوا اذا مسهـــم طائف من الشيطان (فانساهم ربهم) تذكروا فاذا هم يبصرون » .

٥ — لكن الشيطان رغم دأبه على الافساد ، وثباته على عداوة بني آدم . وانه يأتيهم عن ايمانهم وعن شمائلهم ، ومن امامهم ومن خلفهم ؛ وانه يقعد لهم كل مرصد ، وانه يستفزهـــم بصوته ويجلب عليهم بخيله ورجله ، وانه يشاركهم في الاموال والاولاد ، انه على هذا كله لا يملك الا الوسواس والاغراء بالشر ، لا يقدر على نفع



لهـــم ولا ضر ، وحين يتجـــادل الكفار والشياطين في الآخرة ، يقول لهم : « وما كان لي عليكم مـــن سلطان ، الا ان دعوتكم ، فاستجبتم لي ، فلا تلوموني ولوموا انفسكم . » .

ولما دعا ابليس ربه ان يؤجل موته ، واجابه : « قال رب بمـــا اغويتني لازينن لهـــم في الارض ، ولاغوينهم اجمعين . الا عـــبادك منهم المخلصين » . قال الله عز وجل : « هـــذا صراط عـــلي مستقيم ، ان عبادي ليس لك عليهـــم سلطان الا من اتبعك من الغاوين ... انه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون . انما سلطانه عـــلى الذين يتولونه والذين هم به مشركون » .

٦ — وهو يخذل اتباعه ويتخلى في ساعة العسرة عنهم . ويخون عهدهم « واذ زين لهم الشيطان اعمالهـــم ، وقال (اي : يوم بدر للمشركين من اهل مكة) . لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم . فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه . وقال اني بريء منكم . اني ارى ما لا ترون » . يعني الملائكة التي نزلت يومئذ لتأييد المؤمنين : « اني اخاف الله ... كمثل الشيطان إذ قال للانسان : أكفر . فلما كفر . قال : اني بريء منك اني اخاف الله » . .

شياطين الانس

هذا بعضـــ ما ورد في القرآن الكريم من صفات الشيطان . انـــه يعمل على نشر الكفر واذاعة الفاحشة . وكشف العورات ، يزين للناس ماهم عليه من القبيح ويحسنه لهـــم ؛ حتى يقيموا عليه ولا يتحولوا عنه . يثير الشبه . ويجادل بالباطل ، ويوقـــع العداوة بين المسلمين ويفرق جمعهم. حتى اذا استجابوا له واتبعوه ، واحتاجوا يوما الى نصره ومعونته ، فاستعانوا به واستنصروه تخلى عنهم وتبرأ منهم.

وكل من خلق بهـــذه الاخلاق من الناس . كان حكمه حكم الشيطان « قل اعوذ بـــرب الناس ، ملك الناس ، اله الناس ، من شر الوسواس الخناس ، الذي يوسوس في صدور الناس ، من الجنة والناس » .

فمن رغب بالفاحشة وزينهـــا للناس ، بالصور العارية ، او القصص الداعرة ، او الادب المكشوف . فهو من شياطين الانس . ومن دعا الى الى عصبية جاهلية ، (من الجاهلية الاولى او الجاهلية الجديدة) ، تجعل امة محمد امما ، وتحيل وحدتهم تفرقا ، فهو من شياطين الانس. ومن صرف الناس عن طريق الجنة الى طريق النار ، وانساهم ذكر الله واليوم الآخر ، فهو من شياطين الانس : « وقـــل رب اعوذبك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون » .

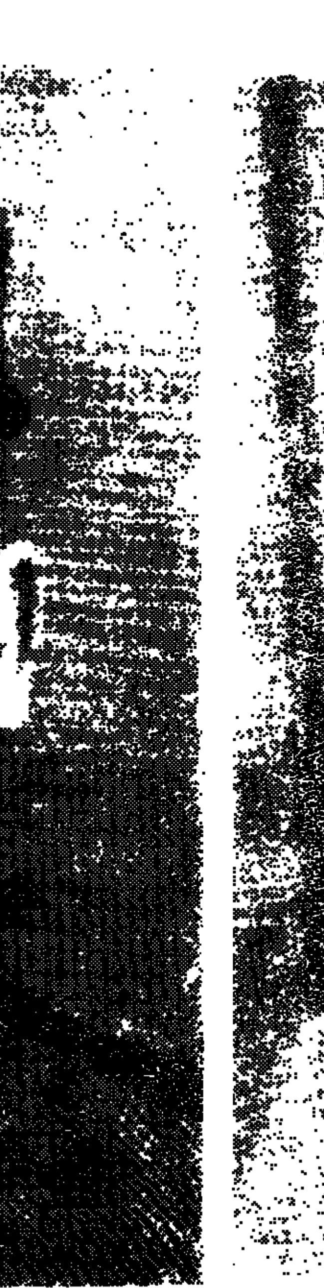


بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ

"صدق الله العظيم"

سجل الخالدين





الشهيد الجندي الاول فيصل ابراهيم عيسى الرواضنه الطيبه ـ وادي موسى

الجندي الشهيد غبد الحميد العراجنه ـ دورا ـ الخليل

- ولد بطلنا الشهيد في بلدة الطيبة /وادي موسى ١٩٤٦ .
- التحق جندياً في القوات المسلحة الاردنية بتاريخ ١٩٦٢/٤/٣٠ .
- رفع الى رتبة جندي أول بتاريخ ١٩٦٧/٧/١ .
- قضى شهيدنا البطل عن زوجته وطفلته دلال .
- تنقل الشهيد في عدد من وحدات جيشنا الباسل كان فيها جميعاً مثال الجندية والانضباط .
- كان الشهيد في عداد القافلة الخيرة من ابنائنا الابطال البررة الذين صنعو بأرواحهم ودمائهم ملحمة الكرامة الخالدة ، مضيفاً صفحة مشرقة اخرى لتاريخ الجندي العربي .
- فهكذا قضيت يا فيصل شهيداً . . وبطلا من أبطال هذا الجيش . . بعد أن اضفت صفحة خالدة في تاريخ هذه الامة . . ستبقى رمز نضالها وعنوان عزتها وكرامتها .

قضيت يا فيصل بطلا شهيداً بعد ان عاهدك الجميع بأننا على الدرب سائرون.. والى آخر رمق من حياتنا . سيستمر العطاء الخير . . عطاؤنا لارضنـا وستأر لك ولكل الابطال مـن بلادنا . . . ولك منا جميعاً عهد الرجال للرجال بأننا عن حقنا لا نحيد . . وسيبقى المشعل الخير الذي حملته انت ورفاقك الشهداء . . نـوراً يضيء لنا دربنا الشاق في مسيرتنا الخالدة . ورحمة الله عليك أيها البطل الشهيد .

إن الـكافـة تكون وتعيش وتموت . . ولكن الصفوة يختصهم القدر بالخلود ؛ فيكون الفرد منهم إنساناً ، ويعيش مناضلا ، ويموت شهيداً . .هكذا كان قدر الشهيد ..إنساناً كأسمى ما يكون الانسان..مناضلا كأغلى مـا يكون النضال. .شهيداً كأعذب ما تكون الشهادة .

كل خطـو لنا عليك شهيـد
نضر الارض جرحـه والسماء
ايهـا الغاصبون لـن تستريحوا
مـا حملنـا خلف العرق دمـاء

- ولد شهيدنا البطل الجندي عبد الحميد العراجنة ١٩٤٠ في بلـدة دورا من قضاء خليلنا الصابر البطل .
- التحق بطلنا الشهيد في خدمة القوات المسلحة جندياً مؤمناً باسلا بتاريـخ ١٩٥٨/٢/١٢ .
- امضى الشهيد فترة حداثته في بيئة عسكرية ورضع بطلنا لبان العسكريـة فتى يافعاً أثناء تلقيه العلم في مدرسة النصر التابعة للقوات المسلحة الاردنيـة وعليه لم يكن غريباً عن الجو العسكري .
- قضى شهيدنا البطل عن زوجته الصابرة وأولاده هاشم وهشام وهناء .
- خدم الشهيد في أكثر من وحدة من وحدات جيشنا الباسل كان فيها جميعاً مثال الجندي الاردني الباسل .
- تقاريره الواردة تفيد بأنه الجندي القدير في عمله ، المطيع لأوامر قادتـه ومرؤوسيه شجاع ومجهد .
- روى شهيدنا البطل ارض قدسنا الطاهرة بدمائه الزكية في السادس مـن حزيران عام ١٩٦٧ .
- فالى روحك الطاهرة يا أبا هشام . . إليك هناك في جنات الخلد حيث تعيش تحيات فخر واكبار من اهل قضيت دونهم ووطن قضيت في سبيله . وسلام عليك يوم عاهدت ويوم صدقت ما عاهدت ربك عليه . فألف ألف رحمة على روحك الطاهرة يا شهيدنا البطل .

جواسيس وخونة

جان وآيفون

كان جان قد ولد لاب فرنسي وأم جزائرية في باريس — وقد عنيت الام بـان يشب طفلهـا مسلماً متديناً وان يعرف لغة وطنه وتقاليده :

وحتى نهاية سنة ١٩٥٦ كان جان مواطناً جزائـرياً ، الا انه في نوفمبر سنة ١٩٥٦ تصيدته المخابرات الفرنسية لما يتوافر له مـن اصل جزائري ومن معرفته باللغة والعادات الجزائرية — ولثلاثة شهور تم تدريبه على أعمال الجاسوسية . ثم دفع به ليعيش وسط الجزائريين في مرسيليا وسرعان ما كان واحداً من الثوار ، ثم انتقل للعمل في وهران ومنهـا الى الجزائر .

ولفترة ظل الفرنسيون يعرفون اين ومـتى سيوجه المجـاهدون الجزائريون ضرباتهم دون ان يعرفوا من أين تتسرب انباؤهم .

وكان من الممكـن ان تستمر الحال على ما هي عليه لو لم يقابـل جون بمحض الصدفة حسناء جزائرية تطلق على نفسها اسم (ايفون) .

وتحابا ، وحدث ذات يوم ان افلتت من الفتاة عبارة بدا منها كأنها قد ذهلت لما حدث ولكنها في غمرة ما زعمته من الحب للشباب اعترفت له بأنها تعمل حاملة رسائل للمخابرات الفرنسية ، وأبقى جان فمه مغلقاً فلم يتحدث عن دوره هو .

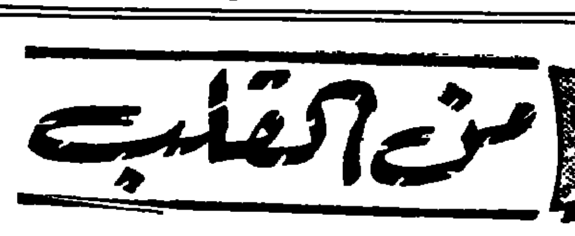
ولكن مع نمو حبه للفتاة ازداد بها ارتباطاً واطمأن الى أنه يستطيع ان يكشف لها هو الآخـر عن دوره الحقيقي ، وذات مساء في يوم من أيام يونيو سنة ١٩٥٩ جاءت الفتاة لزيارته وهي بادية الرعب اذ كانت تحمل بعض معلومات يجب ان تنقلها الى الرياسة الفرنسية فـوراً ، فان الثوار يعتزمون قذف بعض القنابـل على دار للسينما وعلى فندق في مدينة الجزائـر في نفس تلك اللـيلة ، وسيحدث عن هذا قتل مئات الأبرياء ثم راحت الفتاة تتلفت من حولها وهي تهمس في فزع وخوف (انني اشعر بان هناك من يتعقبني).

أعرف انهم يشكون في وأنه يجب علي ان أترك الجزائر فـوراً وراحت الفتاة تجهش بالبكاء فأمسك جـ ان بذراعها محاولا تهدئتها وهو يقول (اعطني الرسالة) فأنا عميل فرنسي لم أكن اثق بك من قبل ولكني الآن استطيع ان اطمئن اليك ـــ اني اعمل للفرنسيين منذ بعد

وأعطـته الفتاة قصاصة مـن الورق أخفاها بسرعة داخل صدريته وهو يقول «انتظريني هنا ولا تتركي المنزل . سأذهـب للرياسة وسأعود بالجنود لحراستك » .

ولكن عندما خـرج من باب المنزل أطبق عليه الثوار وأعادوه من جديد الى الغرفة التي تركها مـن لحظات وفتشوه بسرعة وأخرجوا الورقة التي كانت ايفون قد أعطتها له. ورفع جان عينيه الى ايفون ، ولدهشته وجدها تبتسم له ابتسامة ساخرة ، ثم سمع صوتها تقول له بالفرنسية « حسناً يا مسيو جان ، لقد كنـا نشك فيك ولكننا لم نكن مطمئنين الى هذا الشك ، والان قد انتهى كل شئ فأنت الرجل الذي يخوننا للاعداء».

وفي فجر اليوم التالي تمهلـت سيارة على مقربة من مركز القيادة الفرنسية وألقي منها بشئ على افريز الطريق ، وكان هذا الشئ هو جثة جان.



بقلم احمد العنـاني

- ٢٠ -

اخي في الله

ثلاث كلمات من اروع ثمرات الحكمة ، وافضل حصـاد التجارب أزفها اليك في هذا المقال معتذرا ان اكرر مألوفاً من القول ، وآملا مع ذلك أن يؤدي تقليب النظر في الامر إلى خـير كثير . والكلمات هي «رأس العقل التقوى» . انها تصورلي عملية التأمل على شكل دائري فالانسان الساذج المقلد يدرج في عادات أب له تقي ، يقلده في كل شيء فيصل الى النتيجة التي ينتهي اليها المفكرون ، وهي ان نهاية الفهم ان يخشى المرء ربه ، ولا اريد ان اتوسع في ذكر رجال من الماضي والحاضر كانوا من أذكى الأذكياء وافهم العلماء عصف الشك بهـم فأضناهم ، وعذبهم تقلب النظر في عجائب الحياة حتى انتهى بهم بعد حال من الريبة او الالحاد الى امان من الايمان والتسليم ، ولعل حسبي ان اورد الأمام الغزالي عليه رضوان الله مثالا من الماضي ورجالا كصاحب «حياة محمد» غفر الله له ، عذبهما الشك ، وذهبا مع شرود العقل رحلة طويلة طويله ثم عادا بأقدام ادماها شوك عذاب مرير الى حال من الايمان العميق ، والتصوف المتبتل وكانا علمين من اعلام الايمان . الواقع ان طاقة العصب الدماغي ، محدوده ، تماماً كمحدودية العضل الجبار ، ولـو شاء الانسان أن يفجر امامه حائط الغيب ما انتهى الا الى جنون ، وكأن العقـل الانساني يصل في تحليقاته ذروة يرى منها عجزه رؤية البصير المطلع فيملأ ذلك قلبه بالخشية والتخشع ، وصدق الله تعالى اذ يقول «انما يخشى الله من عباده العلماء» لكن نفوساً تتمرغ في اوحال الشر تنطفيء فيها القلوب وان ظل سراج العقل وقاداً . فاذا ماوصلت مع الفكر الى الحد الذي تدرك فيه مـدى قدرة الله وعجزها لم تتوقف هناك لتسجد عرفانا لعظمة الله ، ولكنها تتمرد عند حائط الغيب ولا ترتد عنه الا بقرون حطيمة ، وقلوب كئيبة ، وعقول مفتونة ، ووجدانـات مدخولة ، وسر ذلك فيما هو موت القلب بالمعاصي والشرور ما في ذلك ريب ، وهذه الحقيقة تجلت في حالتيبا عند الامـام الغزالي رضوان الله عليه وزميل له كان عبقري الدماغ أشعبي القلب ، فأما الغزالي فأصابه من ادراك عظمة الله مايشبه الذهول ، أسقط الدنيا من حسابه دفعة واحدة وخرج يلتمس عفو الله في وحدة السائح المجهول فطوف في دمشق والقدس والحجاز وسواها قبل ان يعود الى مكانه في العراق ، وتوطد ايمانه بعمل العقل والقلب ونادى في الناس الا ايمان بلا حرارة قلب تمازجها برودة ذهن وأمـا صاحبه الآخر اغرق في الشرود والشذوذ والمخدرات ، وتحطمت عبقريته وتلاشت كما يتلاشى الزبد المرتطم على صفحة صخرة صلده . ان رأس العقل التقوى فاذا تجاوزها فذلك الجنون والشرود والضياع . . وفيما نرى الايمان منتجا معطاءاً ثر الينابيع فان الالحاد ارض قفر يبس ، ومعـين ضائع او غائض ، وسحاب جهام لايمطر . رأس العقل التقوى فالتزمها يا أخي المؤمن وليمت كل ملحد بغيظه والله متمم امره ولو كره الكافرون .

خـــاطرة

النقيب : عريف دعمس المجالي
سلاح الهندسة الملكي

رأيته . .

جاثياً امام مسجد مسجى يدعو للشهيد بالرحمة والشفقة : فقلت على رسلك أخي انت بحاجة الى الرحمة آكثر منه . انك تعيش في خضم عالم ينحدر بسرعة مذهلة نحو الهاوية ، عالم اعتمد الماديات وسار عـــلى قوانينها : عالم لا يؤمن بالخير بقـدر ايمانه بالشر . فقد العدالة فحرم من عدالة الخالق . وتنكر لنفسه فأنكر الله حقه في الرحمة .

اما الشهيد ، فأبواب الرحمـة مفتوحة امامه . انها شريعة السماء . وما كانت شرائع السماء لتتغير انها حق للمخلوق على الخالق :

وتمنيت . . .

ان اكون شهيداً لا ليركع امامي الناس يستجدون الرحمة لي مـن خالقي . بل لان الـرحمة ملك لي والجنة مثواي الأخير . اعيش بها مع احبائي الانبياء والملائكة والصديقين :

ولكي . .

اكون شهيداً ، علي ان اضحي بكل شئ دنيوي في سبيل الشهادة ، ان اؤمن بالله وبالوطن ان اكرس وقتي وجهدي في كسب العادات الحميدة والاخلاق الكريمة الموروثة ، التي توصلني وتقربني من الله عـز وجل ، ان البي نداء الوطن الذي احبه واعيش به ، ان احمي نفسي من المبادىء الهدامة ، ان اكون جندياً في جيش شجـاع آمن ويؤمـن بكل ما من شأنه ان يرفع من مكانة امتنا العربية والاسلامية ويعيد اليها حقوقها المغتصبة ، هدفه تحـرير الارض وانقاذ العرض .

وعندها . . . . .

فأنني سأرث الارض ، ارى منها أبواب السماء مفتوحة تناديني ان ، تعال . .

فقسماً . .

بالله وبالوطن وبكل القيـم والاخلاق المـثلى ان اعيش ، لا للذاتي ، او لهدف ان اكون مزيفاً في حياة زائفة .

بـل . . :

لاكون انساناً يكفر بالسراب ، ويؤمن بالحقيقة ، ينشد العدل ويكافح الجريمة ، ينشد السعادة في عالم سعيد ترفرف عليه اعلام الحرية هو عالم العدل والكفاية .

تـــبرع مشكور

جـادت مكارم مجلس ادارة شركة مصانع الاسمنت الاردنيـة وعلى رأسه المحسن الكبير معالي السيد رياض المفلح بالتبرع بمبلغ (٣٠٠) ثلاثمائة دينار اردني « لهديـة القرآن الكريم » الذي ستقدمه القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية لافرادها .

ان مديرية التوجيه المعنوي المناط اليها تولي هذه المهمة وتنفيذها تقدم لمجلس الادارة ولشخص معـالي رئيسه اعظم آيات الشكر والتقدير على هذا التبرع السخي ، سائلة العلي القدير ان يكثر من امثال هذه النخبة الخيرة المعطاءه ، وان يحفظ عليهم نعمة المال والعافية .

الجندي الاردني مؤمن
فطن حذر منتبه متحفز
ومستعد دائمـــــا

اعلان

تعلن مديرية التعبئة العامة للمواطنين الاردنيين مهما كانت صفتهم ومن هم من مواليد عام ١٩٥٢ ما يأتي :

١ — مراجعة ضباط التعبئة في محافظاتهم لتسجيل اسمائهم والحصول على بطاقة تسجيل الخدمـة الوطنية ، المنصوص عليها في المادة ٩/أ من قانون الخدمة الوطنية رقم ١ لسنة ١٩٦٨ في مهلة اقصاها ١٩٧٠/٦/٣٠ .

٢ — بعد حصولهم على بطاقات تسجيل الخدمة فعلى من تنطبق عليهم احكام المـادتين ٦ و٧/أ و ١٠/هـ من قانون الخدمة الوطنية المتعلقة بالاعفاء او تأجيل الخدمة للاسباب الواردة في القانون ان يقدموا طلباتهم مع المستندات الثبوتيه لضباط التعبئة في محافظاتهم ، لرفعها للجهات المختصة للنظر فيها عملا باحكام المادة ١١ من قانون الخدمة وذلك ضمن مدة اقصاها ٩٧٠/٦/٣٠ ولا ينظر في اي طلب بعد انتهاء هذه المدة .

٣ — اذا كان احد الموصوفين باعلاه خارج المملكة عند صدور هذا الاعلان فعليه مراجعة الممثل الدبلوماسي الاردني في البلد الذي يقيم فيها لنفس الغاية المعلن عنها .

٤ — لايسمح للمذكورين بمغادرة البلاد للخارج مهما كانت الاسباب الا بتصريح من مديرية التعبئة العامة او احد فروعها في المحافظات .

التاريخ — ٢٤/شباط/١٩٧٠ .

٧٠/٧٦

مدير التعبئة العامة

ماذا بذلنا للجهاد؟

عبد الله احمد قلندر

جفف مداك وارفع الاقلاما   واطو الصحائف واترك الاوهاما
ما عاد يجدي ان تكون مفوهاً   متحدثاً متوعداً كلاماً
ما عاد يجدي ان تئن وتشتكي   وتزيد في اوطاننا الاسقاما
فالحق ابلج والحقيقة مرة   والدرب اصبح واحداً الزاماً
ليس المجال مجال قول ثائر   مهما تجلجل أو سبى الافهاما
ان الحديث : لمدفع متأجج   يدوي دوياً ثائراً هداما
قلنا وقالوا ثم جاءت حكمة   الحق ضاع ولا نريد كلاما
والحق لما ان يؤول لغاصب   لن يسترد متى بذلت سلاما
فالحق يؤخذ عنوة من غادر   هد المبادىء واستبد وضاما
ضاعت مع الاطماع كل حقوقنا   وتبددت وتناثرت احلاما
صرنا ويا للعار دمية عابث   متهتر بين الديار اقاما
حط الرحال وما استجاب لرادع   ابداً ، ولكن زاده اقداما
فاحال امن الهانئين مذلة   والدار والاملاك بتن ركاما
والأهل والآباء لاقوا حتفهم   والام والاخوات صرن يتاما
والآمنون تشردوا وتبعثروا   وتجرعوا الاذلال والاسقاما
ما عاد يجدي ان تكون مفوهاً   جم البيان مردداً انغاماً
فلكم سمعنا في التحدث منطقاً   يذكي النفوس ويقدح الالهاما
ولكم سمعنا في الحديث مآثراً   وتعاوناً وتلاحماً وسلاماً
ان الحديث قد انتهى ميقاته   واستنفذت ابحاثه الارقاما
كم عدد الخطباء من آمالهم   وتحدثوا وتحدثوا اياماً
فالكل يعلم اننا في محنة   هزت قلوب العالمين ضراماً
والكل يعلم كم تبجح غادر   وطغى وافسد واستبد وضاما
والكل يعلم كم اباح حقوقنا   وكم استباح العرض والاثاما
وكم استباح : معابداً ومساجداً   وعلى المنابر كم مضى هداما
ولدى المناسك والهياكل كم هوى   مترنحاً متخبطاً تماما

يا للضياع : فليس أضيع من فتى   ضاعت كرامته وبات مضاماً
سلبوه حق العيش في اوطانه   واستخدموه ببيته خداماً !!؟
فيم الحديث اذن ؟ وأي مقالة   تشفي النفوس وتبرى الاسقاما
والكل يعلم ذلتنا وضياعنا   والكل يملك للامان صماماً
والكل : لو شاء الوفاء – لقادر   ان يسترد الحق والاحلاما
لن يسترد الحق دون مشقة   ابداً ولن يعطي الفتى النواما
ما ضاع حق أهله من فوقه   كالنار تزأر ثورة وضراماً
والفرد : لو شاء الحياة نضيرة   لن يرتضي غير السماء مراما
والناس : لو كان التهاون دينهم   عاشوا بقية عمرهم اغناما
ماذا يريد الذئب يوم غنيمة   لو أن راعيها سها او ناما
واذا الرعاة تيقظوا وتنبهوا من   ذا سيجرؤ ان ينوش سهاما

يا قادة العرب الكرام : وكلكم   راع تملك للشعوب زماما
يا قادة العرب الكرام تفاكروا   وتساندوا وتجنبوا الاوهاما
وتذكروا التاريخ يوم تتوجت   اسفاره وتلالات اعلاما
وتذكروا مجد العروبة عندما   كانت تسود الفرس والاعجاما
كنا الصناديد الاشاوس في الورى   نختال بين العاملين كراما
واليوم نشكو من يدوس حقوقنا   لعدونا فيزيدنا ايلاما
يا قادة العرب الكرام تساءلوا :   طال السؤال وما اماط لثاما
ماذا بذلنا والعدو بأرضنا   يسقي الردى ابناءنا اعواماً
في ضفة الاردن في ساحاتها   يدمي القلوب ويستعز الهاما
في كل شبر من حمانا نكبة   تصلي النفوس وتذهب الافهاما ؟
ماذا بذلنا والقنابل ثرة   والموت في اعقابها حواما
أترى نسينا من تشرد بيننا؟   والاهل ؟ والابناء والاعماما ؟؟
ماذا بذلنا للجهاد وقد دعى   داعي الحمى واستنفر الاقواما
اني اسائل قومنا في حسرة :   اترى بذلنا القول والاقلاما ؟
اترى رضينا بالهوان وذله ؟   اترى نسينا الله والاسلاما؟
ان المنابر اصبحت مهجورة   مقفرة وكأنها الاصناما
وارى المساجد والمعابد قد خلت   من اهلها وتساقطت اكواما
لا العبد في ساحاتها متعبد   ابدا ولا هو للصلاة اقاما
والصمت في ارجائها متجسماً   من وحشة تحكي لنا الاجراما
ماذا بذلنا والعدو قد انبرى   في دارنا مستشرياً هداما
اترى اكتفينا كلما غدروا بنا   في كل شبر بالسكوت حساما؟
اترى الشكاوي اصبحت في عرفنا   درعا يصول الحق والارحاما؟

والحادبون على السلام تناقشوا   وتناقشوا وتبادلوا الافهاما
في هيئة الامم الكئيبة عندما   اشجى حديث مكلم كلاماً
في مجلس الامن الذي قد حددت   ابحاثه الاخطاء والاحكاما
اترى : افاد الباذلون مساعياً   في هيئة تهدي الشعوب سلاما ؟
أترى : اصاخ المعتدون لهيئة   هي قبلة للراغبين وئاما
وهي التي تعطي الحقوق لاهلها   وهي التي بالعدل تعلي الهاما
وهي التي بالحق تزجر غادر   اترى : تحقق دورها متكاملا
وترده مستلماً محجاما   ومضت تحقق للورى الاحلاما
تالله : ان المعتدين تجبروا   استهتروا وتعمدوا الايلاما
تا لله : داسوا مجدها حتى بدت :   دول الورى بين الورى اوهاما
مات الضمير العالمي فاظلمت   دنيا العروبة بيننا اظلاما

ودع اماني الشعوب وحقها   وانعى السلام ومن يريد سلاما
فيم الحديث اذن ؟ واي مقاله   تشفي النفوس وتبرى الاسقاما
ان الحديث لمدفع متأجج   يدوي دويا ثائراً هداما
للطائرات السابحات على المدى   النافثات على العدو حماما
للمطرات من القنابل سيبا :   الساقيات ماسيا وزواما :
ان الحديث : لمن تسربل مخلصاً   ثوب الجهاد وعانق الصماما
ولمن تقلد للمخاطر صارماً ،   متوثباً متحفزاً مقداما

ياقادة العرب الكرام : تفاكروا   وتساندوا وتجنبوا الاوهاما
ياقادة العرب الكرام تساءلوا   طال السؤال وما اماط لثاما :
ان الحديث « لوثبة عربية »   تكشف لنا الافاق والاظلاما
ان تنصروا الله العلي يهبكمو :   نصراً يبيد الغادر الظلاما

عن المجله العسكريه السودانيه

اعلان

القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية بحاجة الى قطع فورد امير كي الحلقة ٤/ فورد/ ٤١ فعلى التجار المحليين والمتعهدين الراغبين بالمناقصة مراجعة مديرية هندسة الكهرباء والميكانيك الملكية بأوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات ، شريطة ان تعزز المناقصة بتحويل مالي مصدق بنسبة ١٠٪ من مجموع قيمة العطاء وبالعكس سوف تهمل المناقصة .

تقبل المناقصات حتى يوم /٩/٦/١٩٧٠ .   ٧٠/١٩٤

اعـلان

القوات المسلحة الاردنية بحاجة الى متعهدين لتقديم اللوازم المبينة بأدناه فعلى الراغبين مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة .

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف صباحاً من الايام التالية .

١ • قرطاسية مختلفة ولوازم للرسم والات حاسبة وماكنة لبروزة الخرائط . ١٩٧٠/٥/٣٠
٢ • شارات قماش للوحدات ١٩٧٠/٥/٣١
٣ • ورق ابيض وملون وكرافت ومانيلاو بريستول وقلاسية وبز التجليد . ١٩٧٠/٥/٣١
٤ • ملابس طهاه ١٩٧٠/٦/١
٥ • مغلفات لصرف العلاجات ١٩٧٠/٦/١
٦ • مواد تنظيف مختلفة للمستشفى واجهزة لازالة الصابون الجراحي (Dispenser) ١٩٧٠/٦/٢

٧٠/١٩٨   (لجنة العطاءات)

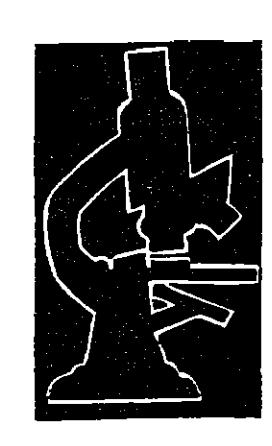
اعلان

القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية بحاجة الى (قطع فورد امير كي) الحلقة ٧ /فورد /٦٨فعلى التجار المحليين والمتعهدين الراغبين بالمناقصة مراجعةمديريةهندسةالكهرباء والميكانيك الملكية بأوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات ، على ان تعزز المناقصةبتحويل مالي مصدق بنسبة ١٠٪ من مجموع قيمة العطاء وبالعكس سوف تهمل المناقصة .

تقبل المناقصات حتى يوم ١١/٦/٩٧٠

٧٠/٢٠٠

اخبار علميه



● اطلق الاتحاد السوفيتي في نهاية الشهر الماضي قمراً صناعياً جديداً من سلسلة الأقمار الصناعية للمواصلات ويحمل اسم لونيا–١–

ومهمة القمر الجديد تأمين عمل الاتصال التلفوني والتلغرافي في المناطق النائية من الاتحاد السوفيتي وتوصيل البرامج التلفزيونية المركزية الى محطات الارسال الموجودة في المناطق الواقعة في أقصى الشمال وفي سيبيريا والشرق الاقصى واسيا الوسطى .

ويكمل القمر الجديد دورته حول الارض كل ١١ ساعة و ٤٣ ثانية وتبلغ درجة انحراف مداره عن خط الاستواء ٣ر٥٦ درجة، ويحمل اجهزة ومعدات علمية لتوصيل الأرسال التلفزيوني للمناطق المذكورة .

وتفيد الاشارات التي بعث بها القمر حتى الآن ان اجهزته ومعداته تعمل بصورة طبيعية.

● اطلقت اليابان اول قمر صناعي لها في الاسبوع الاول من الشهر الماضي وبذا تصبح رابع دولة في العالم تقوم باطلاق الصواريخ .

وقد تم اطلاق القمر بواسطة صاروخ من نوع لا مبرا من قاعدة اوشينورا في جزيرة كيوشو الجنوبية وبذا تمضي اليابان كما يشير المراقبون الى مضمار الفضاء في أمل المعاونة في استكشاف اسراره .

● قرر الاتحاد السوفيتي ان يستعين بسفنه التي تعتبر بمثابة معاهد عائمة للابحاث العلمية في مشروع خاص بتزويد السفن الطائرات بتنبؤات جوية مبكرة تتنبأ بالجو لمدة تتراوح بين ثلاثة وسبعة ايام مقدماً .

وستقوم سفينتي بحوث للارصاد الجوية بالابحار لهذا الغرض في المحيطين الهادي والاطلسي للحصول على صورة محددة للظواهر الجوية في نقاط مختلفة من العالم على نفس خط العرض مما يسهل عملية التنبؤ بالجو والحصول على معلومات اكثر دقة عن الاعاصير الشديدة .

واشنطن

● أكتشف احد الاقمار الصناعية الاميركية ان الارض تفقد شحنات كبيرة من الطاقة الاشعاعية تقذف بها الى الفضاء وتشبه الى حد كبير الاشعاعات الموجودة في بقاع على سطح كوكب المشتري .

وتفيد المعلومات التي بعث بها القمر الاميركي الذي يدور حول الارض على بعد يزيد عن ٣٠٠٠ ميل ان هذه الشحنات تنبعث من منطقة في الطبقات العليا من الغلاف الجوي وتقع في منتصف الطريق بين نيوزيلندةو الدائره القطبية الجنوبية .

ولم يتوصل العلماء بعد الى تفسير علمي لهذه الظاهرة الغريبة .

نيويورك :–

● بدأت اخيراً في معمل بروكهافن في نيويورك تجربة على جهاز يعمل بالطاقة النووية مهمته تنظيم ضربات القلب المريض ، وتجري تجارب بهذا الصدد على احد الكلاب .

والجهاز الجديد مصمم بحيث يستمر في تنظيم نبضات قلب المريض لمدة عشر سنوات متواصلة دون الحاجة الى تغييره على عكس الاجهزة الحالية التي تعتمد الزئبق في تنظيم نبضات القلوب المريضة والتي تحتاج الى تغيير كل عامين مما يستدعي معها اجراء عملية جراحية للمريض في كل مرة .

اخـي الجنـدي

بقلم الملازم الأول علي الزعبي

إن ايمانك بعدالة قضيتك التي من اجلهـا تستنزف الساعات والأيام من عمرك على هذا الثرى الطيب من وطنك . . هذا الايمان هـو الذي يقوي فيك عزيمة الجهاد ، ويعطيك معنى الصمود الرائع . . وهو في الوقت ذاته الذي يسبغ عليك معنى وجودك حراً عزيزاً ، اذا لا معنى للحياة بغير الحياة والعزة . . وخـير للانسان بطن الثرى يطويه وهو باسل كريم ، من العيش وقد مست كرامتـه ، وانتقصت سيادته ، واغتصبت ارضه .

وأنت يا أخي الجندي ، انت نفسك ، يا من تعيش في الخندق تعطيه من نفسك اكثر مما تعطي بنيك واهلك ، انت المعني بالكرامـة والحرية والسيادة . لانك الرمز القدسي الذي يبقى الى الابد حياً في ذكراه الأجيال المتعاقبة. تنظر الى موقفك هذا وبطولتك نظر الاعجاب والاكبار ، لانك بفعلك دفعت عن تاريخهـا ووجودها شرور الغزاة الذين يريدون لامتك واجيالها الخنوع والعبودية .والذاكرة ،اخي الجندي ، التي حفظت لاجدادك البررة على مدى اجيال متلاحقة . مآثرهم وافعالهم منذ الفتح الاول هي نفسها التي سوف تذكر لك بطولتك وتضحيتك جيلا بعد جيل وها انت تتمثـل في تاريخك العظيم عبر الحقب كـل القـادة العظام والجند المؤمن الذين صنعوا لنا الفجر على خير ما يكون اشراقاً وصفاء وحفظوه بالمهج والأرواح وضاء ، وسطروا صفحات رائعة من البذل والفداء في التاريخ العربي الاسلامي الذي نعتز ونعتد به . وحسبك فخراً واعتزازاً اخي الجندي ان تكون سليل هذه الدوحة الطيبه من الرجال الذين صنعوا الأيام الكبرى في تاريخك من امثال خالد وصلاح الدين ، فما كانـوا عظاماً لحسب ونسب بقدر ما كانوا بالايمان والعقيدة والعمل ، فعزوا وكرموا وسادوا .

وما احراك اليوم ، ونحن في هذه الظروف العصيبة وامتك اشد ما تكون حاجة الى عزمك وجهدك وايمانك ، ان تضيف صفحة جديدة الى سجل المجد الذي اشرق من بطولات مؤتة واليرموك وحطين والكرامة .

والامة في شتى بقاعها تنظر اليك على انك الامل والرجاء وتثق بقدرتك على التحرير ، وتصميمك على النصر المؤزر بأذن الله وانه لايثنيك عن مطلبك الا ان تنال وعد الله وما أعد للشهداء من خلود وفوز فحياك الله أخي الجندي وثبت خطاك والله يحميك وينصرك .

مكلف شهيد

حدثني بالامس عـن ماض لنـا	عـن خـالد عن كل من هز القنا
عـن طارق حرق البواخـر قائـلا	لا عيش الا بالثبـات او الفنى
وتتابعت صور البطولـة سالفـاً	تروي لي الاخبـار (حسبك معلناً)
او تسمعـن الآن مـني قصـة	لمكلف تـرك الجهالة وانثنـى
يبغـي الوصـول الى الشهادة واثقاً	سلك الطريـق الى الجهـاد واحسنا
حدثته : انـوي الضياع لفـترة	في مركـز التدريب كان لقائنـا
وحسبتـه ترك المدارس كارهـاً	رضي القليـل وبالتدرب مؤمنـاً
فسألتـه ان كـان يدرس سالفـاً	او تاركـاً ؟ كـان الجواب مطمئناً
وبصفرة ترك الزميـل مكانـه	ويؤشـر المسؤول هيـا الى هنـا
علقت عيـوني بالمكلف صاحبـي	يصغـي الى الشرح الطويـل امامنا
وبفـترة (الراحـات)جئت محدثي	فسـألته عما تكلم اوعـني
فأجابني انـي رضيت بمهنـة	هـي اشرف المهنات في كل الدنا
أنـا قد رضيت الجيش ضمن دراستي	بنهايـة التدريب اقرأ آمنـاً
سنـة وانهي بالحقـوق دراسـة	فجمعت بـين الحالتين وموقنـاً
او ليس حـق ان اكافئ امـتي؟	فمراكـز التدريب مهـد نضالنـا

* * *

انهـى التدرب وكـان اول ناجح	حمل السـلاح يقول نصرك ربنـا
وتخرجت دفـع وكـان نصيبه	بكتيبة الملك العظيـم حسيننـا
ومضت شهـور والزميـل مراسلي	يروي لي الاخبـار بعد فراقنـا
قطعت رسائـل من اضاء جهالتي	نـال الشهـادة في سبيل حياتنـا
نبأ الوفـاة يهـز كل جوانحـي	فبذمـة الرحمن يا ابن بلادنـا
فذكـرته والقلب مـني باكيـاً	ودموعـي الحراء تلعـن من جنى
واتيت اقـرأ مـا يشطر ماضيـاً	ذاك الفقيد شبيه كـل جنودنـا
فيقـول في بعض الرسائـل غاضباً	مـاذا اسطر او اقـول واعلنـا
هيهـات أهدأ يـا صديقـي وانني	حتى تعود الي كـل ديارنـا
هـا قد حصلت على الشهادة ناجحـاً	وسعـادتي لم تـكملن بقدسنـا
انـي اريـد الى الشهادة حائطـاً	لأعلقن شهـادتي وبارضنـا
كلماتـه الاولى تـرن بمسمعـي	اولى بمثلي ان يكـون مواطنـاً
لا خـير في شعب يعيش برهبـة	يرضى المهانـة لا يحرك ساكنـاً
نحـن الشباب نرد كـل مكابـر	ونجابه الاعداء حسن فعالنـا
أنـا ان قضيت فبـالشهـادة راضياً	حسبي اموت وفي سبيل بلادنـا

شعر : محمد مذهان عميرة

تبرع بقطرات من دمك تنقذ حياة اخيك

حـــول العـــالم

واشنطن

● ذكر احصاء رسمي ان سكان العـالم يزدادون بنسبة ٨٢٩٢ شخصاً كل ساعة و ١٣٨ شخصاً كل دقيقة .

ويقول الاحصاء الذي وضعه مكتب مرجع السكان ، وهو مكتب خاص يصدر كل سنة تقريراً شاملا عن السكان في العـالم ، انه في منتصف هذا العام يصبح عدد سكان العالم ٣ مليارات و ٦٣٢ مليون نسمة .

ويضيف التقرير قائلا ان عدد السكان خلال هذا العام سيزيد ٧٢ مليوناً و ٩٠٠ الف نسمة . وتمثل هذه الزيادة الفرق بين حوالي ١٢٢٠٨ مليون ولادة و ٥٠ مليون وفاة .

واردف التقريـر قائـلا ان الكويت وكوستاريكا هما اكثر البلاد نمواً في عدد السكان ، وان هنغاريا والمانيا الشرقية هما أقل الدول نمواً في عدد السكان .

وتبلغ نسبة زيادة عدد السكان سنوياً في الكويت ٨٠٣ بالمائة وان نصف هذه النسبة من المهاجرين الاجانب في حـين تبلغ نسبة الزيادة في كوستاريكا ٣٠٨ بالمائة .

● تفيد الاحصائيات الاخيرة في اميركا عن نسب الاصابة بادمان المخدرات بين مختلف قطاعات المجتمع الاميركي ان اعلى نسبة مـن مدمني المخدرات موجودة بين رجال الجيش سواء الموجودون منهم داخل البلاد او خارجها.

وتبين هذه الاحصائيات ان اكثر مـن ٣٠٠ الف جندي وضابط اميركي يتعاطـون الماريجوانا والهيروين او انواعاً اخرى من المخدرات الخطيرة الى حد الادمان .

وقد اذيعت هذه الاحصائيات في مؤتمر صحفي عقده اخيراً روبـرت بيرد مديـر العيادات الحكومية المختصة بعلاج مشكلات ادمان المخدرات في اميركا .

القاهرة

● عملية جراحية في مخ دودة القطن قـام باجرائها باحث مصري قد تؤدي الى ثورة في وسائل مكافحة هذه الدودة التي تشكل اكبر خطر على المحصول الرئيسي في البلاد .

العملية قام بها الدكتور طلعت الابراشي بالمركز القومي للبحوث ، وتم فيها استئصال غدة خلف المخ هي المسؤولة عن تكوين البيض في اناث الدودة .

والبحث الذي قام به الدكتور الابراشي اثبت لاول مرة ان الغدد التي استؤصلت تقابل الغدة النخامية في الانسان بالاضافة الى مسؤوليتها المباشرة في افراز الهرمونات وتكوين البيض في الاناث هذه الغدد ايضاً مسؤولة بطريق غير مباشر عن قوة الاخصاب في الذكور .

باريس

تزايد عدد سكـان فرنسا بنحو عشرة ملايين نسمة خلال الفترة من ١٩٤٦ الى ١٩٥٩ نتيجة لارتفاع نسبة المواليد ، ومع ذلك فان كثافة السكان لا تتعدى ٩١ نسمة في كل كيلو متر مربع مقابل ٢٠٠ نسمة لكل كيلو متر مربع في كل من بريطانيا والمانيا الغربيـة وبلجيكا .

وذكر جوزيف فرنتانية وزير العمـل والسكان الذي اعـلن هـذه الاحصائيات في مؤتمر صحفي عقده ان اكثر من مليون وظيفة جديدة قد توفرت للشباب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨و٢٥ عاماً خلال الفترة من ١٩٦٢ الى ١٩٦٨ .

شاهنامة الفردوسي مصورة

اكتشف علماء الآثار لقية ثمينة قرب بلدة شهرستان في طاجيكستان فيما كانوا يقومون بأعمال التنقيب عن العاصمة القديمة لسلطنـة « اسروشان » الغامضة . واللقية هي عبارة عن لوحة حائط منقوشة من الخشب محفوظة بشكل رائع عثر عليها في القصر الكبير لحاكـم السلطنة وكانت قبل اكثر من ألف سنة تشكل زخرفة فوق مدخل قاعة العرش الفاخـرة . ومساحة اللوحة ٥ر٤ متر مربع ، رسم عليها بشر وحيوانات ومشاهـد لبعض المـعارك ببراعة مدهشة . واستلفت انتباه علماء الآثار عدة مجموعات انشائية ، رأى الخبراء في احداها اسطورة خرافية مجسدة في صور حول السلطان السفاح « زاخوكا » وكفاح الشعب ضـد أعماله التعسفية ، هـذه الاسطورة الـتي اعاد انشاؤها فيما بعد الشاعر الفردوسي في الملحمة الخالدة « الشاهنامة » .

مائة جسر في مدينة كييف

● تم في كييف عاصمة اوكرانيا بناء جسر طوله ستة كيلو مترات سيقام على نهر الدنيبر ليكمل الطريق العام الداخلي الذي يربط المناطق الصناعية الرئيسية في المدينة على ضفتي النهر مع حي شيرتوروي ، الـذي يعتبر منطقة اللهو والتسلية بمدينة كييف .

ويوجد في كييف حالياً تسعة وتسعون جسراً لعبور القطارات والسيارات والمشاة وباقامة الجسر الجديد سيصبح عددها مائة جسر ، الا انه أكبرها .

ويقول مصمم المشروع ان الجسر سيكون بعرض أربعة وعشرين متراً ويتسع لمرور ستة صفوف من السيارات في آن واحد . ويتميز بكون فتحته تمتد ثلاثمائـة متراً تمكن أكبر السفن من عبور النهر بسهولة . ولتخفيف وزنه سيكون طريقه من الاسفلت المغطى بصفائح معدنية وسيكون له نظام انارة جديد .

● أصبحت عمليات زرع انسجة اعـضاء جسم الانسان من شخص لآخر شائعة ومنتشرة في الاتحاد السوفييتي . وقد أصبح هذا الشيء ممكناً بعد اكتشاف طرق حفظ الانسجة وخزنها .

وكان الاكاديمي المعروف فيلاتوف قد برهن في حينه على انه يمكن حفظ حبة العين لعدة ايام في اناء نظيف محكـم . لكن مستشفيات العيون أصبحت مؤخراً تحتاج الى كميات اكبر من المواد المخزونة . وازداد الطلـب بعد ان حسنت نديدا بوشكوفسكايا نمطاً جديد لزرع القرنية وتطوير الايضاحات لاستعماله .وبهذا تزايد عدد الاشخاص الذين كانـوا يعتبرون عميانا وبدأوا الان يبصرون .

وتعلم الجراحون ايضاً كيف يزرعون القرنية وغشاء العين والبياض وجميع هـذه الانسجة تزود العين المظلمة التي تزرع فيهـا بنور الابصار .

وأثبت العلماء ان الانسجة لا تشيخ بسرعة كسائر اعضاء الجسم البشري . وكانت القرنية في السابق تحفظ لمدة اسبوع فقط ، بينما بالطريقة الجديدة يمكن حفظها لعدة سنوات .

● اكتشف العلماء القازاخيون المختصون في دارسة حيوانات العصر القديم مقبرة قديمة لسلاحف ذات اصداف عـند ساحـل بحيرة « كاراياستوز » على بعد ٨٠ كيلو متر مـن مدينة « سيميالاتنسك » . ويـرى الخبراء ان مقبرة السلاحف البرية الغريبة هذه تكونت قبل حوالي عشرة ملايين سنة .

وهذا النوع من السلاحف يجهله العلـماء ولم يسبق العثور على مثله .

قالوا في الحـظ

عبد المجيد السالم الحياري

الحظ في تعريفه الراهن هو ان يصـل الانسان الى اهدافه وامانيه نتيجة لجهد يكرسه او لمجرد مصادفة ويقـول البعض الآخر ان الحظ هو ان يصل المرء الى مستوى لم يكن يحلم به او يفكر في الوصول اليه إذ ان مؤهلاتـه الذاتية وطاقاته الواقعية لا تخوله ان يكـون في المكانة التي وصل وانا أميل الى رأي هؤلاء العلماء في الواقع الذي نعيش والحياة التي نقطع .

كثيراً ما نرى في هذا العالم اناساً من مجتمع مغمور قد وصلوا الى مكان غير مؤهلين الى ما وصلوا اليه.في هذا المضمار يلعب دوره الحظ.

وقد جعلوا للحظ اربع مراتب (حظ)
أعمى واعشـى وذو بصر وزرقاء اليمامـة
سبحان من خلق الحظوظ
فلا عتاب ولا ملامة
اعمى واعشى ثم ذو بصر
وزرقـاء اليمامة

والمعروف ان الاعمى الذي لا يبصر مطلقاً .

والاعشى الذي لا يبصر ليلا وذا البصر العادي الذي يبصر ليلا ونهاراً .

وزرقاء اليمامة التي كانت تبصر على مدى مسيرة ثلاثة أيام او تزيد بوضوح ودقة .

والى بحث قادم في الحظ .



قصة درب الخالدين

بقلم مصباح محمد الشريف

البسمة على الشفاة . . . الومضة في العين.. الخفقة في القلب هذه هي الحياة كلمات كانت تعيش في ذاكرته ولكن العدو اغتصب هذه الكلمات افقدها حلاوتها وموسيقيتها فقد قتل البسمة على شفاة الاطفال والومضة في عين المؤمن والخفقة في قلب المحب العاشق . . .

كانت هذه الافكار تراوده وهو قابع في خندقه وخلف رشاشه وكله آذان صاغية وتحفز مستمر .

كان القرآن الكريم لا يفارق جيبه في موضع القلب يعيش معه في وحدته وكانت سورةالانفال تعيش معه في هذه الوحدة يتفيأ ظلالها ويردد آياتها التي طالما حفظهاعن ظهرقلب..سورة الأنفال اياتها تؤنس وحدته وتعمر قلبه بالايمان حينما يحيا في معانيها واجوائها الرحبة « يا أيها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون » ولكزه زميله في الخندق فأخرجه من وحدته وتأملاته وابعده عن هذا الجو الروحاني .

– صلاح . . الا تذهب لتستريح ..الساعة الآن الواحدة بعد منتصف الليل .

– أنام . . وكيف انام . . من اين يأتيني النوم . . . اتعلم يا أحمد ان لي رغبة ملحة بالكتابة .

الكتابة . . . انك تخرف .

– نعم . . انني اهذي . . من اين لي ان اكتب في هذا الظلام الدامس . . اتعلم انني اشعر ان العدو اللئيم سرق منا فوق الارض النور .

– النور وكيف ذلك .

– نعم سرق النور انه عدو الشمس والحياة على فرض انني سأضيء شيئاًلاكتب. الايكشف العدو مكان خندقنا ؟.

نعم :

– اذن فقد سرق النور مني لانني اريد ان اكتب ان خواطراً استبدت في نفسي اريد ان اكتبها خوفاً من ان انساها يا الهي . . .انني اكاد ان انفجر . . . اتكلم انني اشعر في نفسي انني شاعر وبالسليقة .

– لا يا شيخ .

– نعم اسمع . . من كان يطمع في الخلود.. ففي فلسطين الخلود ابوابها الفولاذوالحديد ... تفتحها المدافع والجنود فيها سكن الشهيد . . . وبالشهيد غداً تعود .

اتعلم يا صلاح انني اول الطامعين بالخلود لاسير على درب الخالدين .

– وانا ايضاً لان الشهادة في سبيل اعلاء كلمة الله هي الخلود بسم الله الرحمن الرحيم « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون » صدق الله العظيم.

كان صلاح قبل ان ينخرط في سلك الجندية طالباً نشيطاً فقد اكمل تعلمه الثانوي . كانت في مخيلته معادلة وضع الدراسة والعلم في جانب والواجب والإيثار في الجانب الآخر .انه تساءل لماذا يدرس . . . نعم لماذا يتعلم . . . ماذا سيصبح في المستقبل واي مستقبل ينتظره ووطنه مغتصب يدنسه العدو اللئيم واقصاه يئن تحت وطأة الاحتلال . وكان الجانب الآخر هو الفائز تطوع وبدأ تدريبه على الاسلحة وهو مؤمن بأن النصر لنا وكان يردد دائماً هيهات يا أعداء الشمس فنحن قوم اخترنا العزة فكيف نتهاون حتى نتهاوى تحت اقدام المذلة .نعم لان العربماعرفوا الخنوعوالدهر يشهدانهم ماناموا لانهم كانوا دائماً هم الفاتحين .

كان صلاح يحب الوحدة كثيراً ويبتعد عن صخب الجنود ويفكر في الام امته ويشعر كأنه الوحيد الذي يحمل الامها في قلبه وتجعله ينسى كل شيء عدا هذه المآسي التي تحياها امته وهكذا حقق امنيته بعدما اختمرت في ذهنه سنين وسنين وهو طالب ابتدائي وها هو اليوم يقف امام العدو وجهاً لوجه على خطوط المواجهة .

وتمر الايام وهو يتحين الفرص وذات ليلة قارصة البرد معربدة صارخة وكان الجو ينذر بوقوع العاصفة . . كان صلاح وزميل له في مقدمة كمين في احد الاودية . . . كانا يحبسا الانفاس للتصنت .

سمع صلاح وجيب حركة قريبة منهما فتهيأ وبدأ الصوت يدنو ويقترب . . انه صوت اقدامهم . . . . احمد انهم هم. . . الا تراهم – انهم جند صهيون . . . انهم لنا.. انظر انهم سبعة . . انتظر مني الاشارة اشارة البدء

– الله اكبر والموت لكم يا اعداء الله .

وانهمر الرصاص من الرشاشين يمزق صدور الاعداء وصلاح يسمع صرخاتهم وآهاتهم تمزق الصمت الرهيب المخيم على ذلك الوادي رصاص . . . صرخات . . . آهات هذه هي حياتكم على حدودنا وفي ارضنالن تشعروا باستقرار ولن يستمر لكم قرار . . . قالها صلاح وهو يلقي بقنبلة من يده حيث انهم تكاثروا وزادوا عن العشرين .

– الله اكبر والموت لاعداء البشر وما هي الا لحظات حتى يقع احمد شهيداً للواجب مضرجاً بدمائه وينظر اليه نظرة الوداع والدموع تملأ مقلتيه انه يعلم ان الرجال لا يبكون وانه يعلم ان الحرية الحمراء باب لكل يد مضرجة يدق ويعلم ان الابواب الفولاذ والحصون لا تفتحها الا المدافع والجنود . . . انه سار على درب الخلود درب الجدود . . . شهيد على الحدود . فما عاشت امة ليس لها نصيب من هذا الدرب .




بلادي

شعر عدنان ماري عبدالله

بلادي وما احلى النداء واعظما	بلادي فداها المال والنفس والدما
بلادي مع الايام غنوة عاشق	تغنى على كثبانها وترنما
بلادي بلاد العز والمجد والهدى	بلادي منار الكون إن هو اظلما
بلادي : ومن إلاك أشد وبحبه	فأنت لنا رفد على الدهر قد سما
بلادي : غرام الغيد ليس بخالد	وكم غارم في الغيد يحسب مغنما
يحاكي نجوم الليل انى توجهت	ويسأل ملهوف الفؤاد متيماً
رويدك ما أبقيت إلا حشاشة	وحسبك ان تلقى الحبيب مسلما
دعوني بحب الله أحيا وموطني	فذلك حب الخلد لا الحب في الدمى
أيا موطن الخيرات لا زلت سيداً	وحسبك فخراً ان نموت وتسلما
ألم تسمعوا في الغور كم من مكبر	دعا بعد حمد الله ربا معظما
ويرمي عداة الله في كل بارق	وليس برام غير ربك قد رمى
فمنهم مقيم للعدو بيأسه	ومنهم شهيد في الجنان منعما
هنالك عند الله خير جزائه	خلود فلا شمس تزور ولا ظما
سيلقون اجداداً على النهر مثلهم	قضوا في سبيل الله حقاً مكرماً
ومن عاش منا فهو لا شك صابر	يكافح حتى يسترد لنا الحمى
حمى القدس والاطهار من كل فاجر	تحرق حتى كاد ان يتهدما
وليس سوى ابطالنا الصيد للعلا	بكل زمام المجد راقين سلما
هم الرهط من نسل الاماجدوالهدى	فنعم شباب بالهداية قد نما
علينا امام الخير والنبل والندى	حسين الذي في الحرب ما زال ضيغما
تخور الرياح ان هو قد علا	فتعلم ان الصقر في الجو قد سما
نعاهده بالله عهداً مخلداً	يلقن للابناء درساً محكما

رسالة من الخندق

بقلم العريف فرحان سعيفان

عزيزتي (...)

تحية طيبة وبعد .

زف الي البريد غداة امس رسالتك الرقيقة الحواشي والتي فيها تلومينني على عدم المكاتبة ، وانك لتعلمين علم اليقين بانني قد دققت قلمي بنواجذي بعد كبوة حزيران ، وتنكبت سلاحي وشرعت حربتي وقلت على دق الطرس السلام لم يكن في جنبات الفكر اذ ذاك سوى التصميم الحازم الاكيد على فرض الوجود ، وجودي كانسان ، ولا اود ان اقول كعربي وان كان في الانتساب مايشرفني ورفاقي على درب الكفاح والنضال،الا انتأنسيهو الرفض القاطع لكل ماهو مغاير لوجودي برمته .

. . . ان لي اشيائي وارضي ، وان ارتباطي بهما هو ارتباط كينونة تاريخية . . .

بفقدان الارض والاشياء افقد وجودي ، افقد حريتي ، افقد انسانيتي وتاريخي . ومتى فقدت كل السمات المميزة لشخصيتي وانسانيتي وتاريخي فهل يعقل انيكونلي بعدذلك من وجود؟

ان الاسماء ياعزيزتي تسمر بمجرد فقدان التوازن الحياتي ، فكيف بعملية الوأد والطمس لعالم وجود باكمله ؟ ؟

من هنا ، ومن هذا المنطلق الذاتي اخذت– كما تعلمين – اؤمن بشرعية مطلقة اجازتها لي كافة المعتقدات السماوية والارضية .

وبوحي من الضمير والاحساس بالمسؤولية الجماعية حملت السلاح اتصيد الغدر والخسة في جنبات الاغوار وعلى ضفاف نهرنا الخالد .

(...) ياعزيزتي .

ان ايامي التي انسلخت من عمري قبل اليوم بعيداً عن صدى المعركة وارضها لم اكن فيها الا مثالا لكل متواكل ذميم ، وان من لا يشعر بتفاعله على ارضية المعركة وبين صفوف المقاتلين ليس الا نفاية من نفايات هذا المجتمع ، وعلينا ان نؤدي مثل هؤلاء حسابهم الذي يستحقونه .

ان دورنا تاريخياً . . . مصيريا . . . حاسماً . فعلينا ان نجند كافة امكاناتنا وطاقاتنا لتحرير الارض وتخليصها من ربقة الطغيان وبراثنه .

اي ياعزيزتي ...

ان جنحت شمسي المغيب فلا تبكيني فقط اجيز لك دمعتين ، وباقة ورد من حديقتنا تضعينها بانامك فوق رمسي ، وثقي بان الحياة في ظلال الخلد افضل عندي إلف مرة من اهانة امتي وتدنيس ارضي .

وفي خاتمة مطافي هذه ، لك عظيم حبي وتقديري.

اشياء صغيره ؟ . .

رأي

بقلم : عواد صياح المبارك

من الامور التي تستجلب النظر ، وتطلق للنفس العنان ، ظاهرة ، لطالما سمعنا حولها الكثير ، لا بل ناقشنا في اطارها الكثير ، وهذه الظاهرة هي ظاهرة (النقد) واعني بالنقد النقد الذاتي ، لانه بين معنى النقد ، والنقد الذاتي جوانب لا مجال لشرحها هنا .

وما دمنا في معرض الحديث عن النقد الذاتي ، فانني اطلب العذر اذا لم اطنب بالحديث عن تلك الظاهرة اطناب يمر بحواشي الموضوع دون اغفال ، ولكنها اشارة وكم من اشاره تحوي الكثير . . .

ان بعض ما يستهوي الانسان ولو في خلوته ان ينقد نفسه نقداً ذاتياً ، بينه وبين نفسه يظهر وكأنه ولو للحظات قد عقد لنفسه محكمة قاصصها به على ما ارتكبته او جنته في العديد من جوانب الحياة ، وتبقى هذه الظاهرة ، ظاهرة صحية ما دامت تدل على معنى قد تكتنزه النفس خيراً. اوهي تطفو على السطح وقد ازالت كل كلف ، وبددت غيوم الوهم . . . . .

والى هنا تجري الامور على ما هي عليه حسنة ،. . لكنني اقف موقفاً آخر من النقد الذاتي الذي يفقد الانسان امله بالحياة ، ويضيع من نفسه اشراقة الامل ، وينكر عليه الوقوف وهو يستطيع ، ويمنعه من الادراك وهويرى.

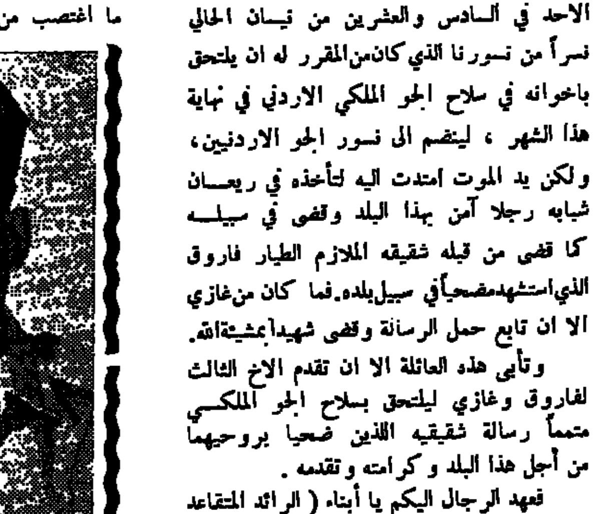
ثم هو بالتالي ظاهرة تطفو على السطح تنفث سمها لتحيل الحياة الى جحيم لا يطاق . . .

والنقد الذي يسلم الانسان الى مثل هذه الدرجة : قنوط من رحمة الله وفتور عزيمة، وخور همة ، هو بلا مدافع مسلمة الى الشك . الشك الذي لا يقوده الا الى مسالك وعرة يصعب الخروج منها ، ولو الى حين ، وما اقصده بالشك ليس هو الاسلوب الذي يتحلل به الانسان من ادران ما علق في مخيلته من اشباح مخيفة ، واوهام مغرية ، لينظر بعدها بمنظار اكبر استجلاء . . .

لا بل شك يفقد الانسان هويته ، وينكر عليه حقيقته .....؟

ومعاذ الله – فليس ابعد من ذلك عن الحقيقة شيئاً .

ضريبة الوطن





شيعت القوات المسلحة الاردنية يوم الاحد في السادس والعشرين من نيسان الحالي نسراً من نسورنا الذي كان من المقرر له ان يلتحق باخوانه في سلاح الجو الملكي الاردني في نهاية هذا الشهر ، لينضم الى نسور الجو الاردنيين، ولكن يد الموت امتدت اليه لتأخذه في ريعان شبابه رجلا آمن بهذا البلد وقضى في سبيله كما قضى من قبله شقيقه الملازم الطيار فاروق الذياستشهدمضحياًفي سبيلبلده.فما كان من غازي الا ان تابع حمل الرسالة وقضى شهيداًعشيةالله.

وتأبى هذه العائلة الا ان تقدم الاخ الثالث لفاروق وغازي ليلتحق بسلاح الجو الملكي متمماً رسالة شقيقيه اللذين ضحيا بروحيهما من أجل هذا البلد وكرامته وتقدمه .

فعهد الرجال اليكم يا أبناء (الرائد المتقاعد نديمرجب)ان نتابع دفع ضريبة الوطن بتقديم ارواحنا وكل مانملك من أجل كرامةأمتناواسترداد ما اغتصب من حقناوالله على ما نقول شهيد .

العرب يقولون

● رويتر ١٥/٤ ذكرت مصادر حسنة الاطلاع في تل ابيب ان طلبات اسرائيل الحصول على مساعدات عسكرية والاقتصادية قد احتلت مكان الصدارة في مباحثات سيسكو مع المسؤولين الاسرائيليين وأكد ديان بصورة خاصة الحاجة الى مزيد من الطائرات المقاتلة .

● الكفاح ١٧/٤ كشفت مجلة باري ماتش الفرنسية في عددها الاخير ان الكابتن تاونسند الملقب (ببطل الحرب البريطانية) وهو طيار مشهور زار اسرائيل مؤخراً وتولى تدريب فريق من طياريها على القتال الجوي وفق مخطط واسلوب خاصين به وقالت المجلة ان مهمته كانت تجسسيه وهي تقضي بمعرفة الستراتيجية العربية واكتشاف المواقع ومراقبتها من الجو .

● جويش كرونيكل ١٠/٤ صرح الدكتور ناحوم غولدمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي بان فرض السلام على العالم العربي عن طريق الضغط من قبل الدول الكبرى او انتصار اسرائيلي آخر هو امل ضعيف جداً . وليس من المنطق والواقعية الاعتماد على تفوق اسرائيل النوعي الى الابد كما ان اسرائيل تواجه عداء متزايداً من المجتمع الدولي ، وموقفها السياسي اصبح اكثر تعقيداً وعزلة بالاضافة الى انها خسرت الكثير من العطف العالمي عليها .

● الحياة ١٧/٤ قال سفير غانا لدى اسرائيل ان العلاقات بين بلاده واسرائيل قد تحسنت باستمرار منذ اقصاء الرئيس الغاني كوامي نكروما عن الحكم وانها الان اقوى مما كانت عليه في اي وقت .

● هآرتس ١٦/٤ جمدت دائرة الموازنة مبلغ (٧٠) مليون ليرة اسرائيلية من ميزانية وزارة الاسكان المخصصة لبناء وحدات سكن للمهاجرين الجدد وذلك بعد ان اتضح فشل مخططات الهجرة وشمل مخطط بناء وحدات السكن (١٥١٥٠) وحدة خلال الاعوام ٦٩/٧٠/٧١ .

● ذكرت الاذاعة العبرية ١٢/٤ انه اقيم سد على نهر اليرموك من اجل رفع منسوب المياه في النهر لكي يكون بالامكان سحبها بواسطة مضخة لمستعمرات اشدود يعقوب واشدود ومؤحاد في غور الاردن .

● قالت هآرتس ١٤/٤ انه تم خلال عام ١٩٦٩ اسكان (١٠٠٠) عائلة من المهاجرين الجدد في مدينة القدس .

● هآرتس ١٦/٤ ستصدر في بيت لحم اول مجلة عربية تدعى (البشير) في الضفة الغربية منذ الاحتلال بترخيص من السلطات الاسرائيلية . وسيصدرها السيد ابراهيم حنضل رئيس الغرفة التجارية في المدينة وستبحث الشؤون السياسية والاجتماعية .

تتمة _ افتتاح نادي الضباط _

وبعد ان قص مندوب جلالة الملك الشريط مفتتحاً النـادي اطلع على سائر اقسـام النادي وقد القى الاواء الركن المتقاعد محمد احمد سليم كلمة رحب فيها بمندوب جلالة الملك وطلب اليه رفع تحيات الضباط المتقاعدين في المحافظة الى جلالة القائد الاعلى وشكره على رعايته لهم ثم رد مندوب جلالة الملك المعظم وزير الدفاع بكلمة اشاد فيها بدور الضباط المتقاعدين في المجتمع واكد لهم ان الضابط المتقاعد يلقى نفس المعاملة التي يلقاها الضابط العامل في القوات المسلحة وقال اننا كلنا اخوة في خدمة هذا البلد وفي خدمة الامة العربية بقيادة جلالة الحسين المفدى



معالي الفريق الركن علي الحياري وزير الدفاع يصافح بعض الضباط المتقاعدين في محافظة اربد لدى افتتاحه النادي الخاص بهم .



عطوفة رئيس هيئـة الاركان اللواء الركن مشهور حديثه الجازي في استقبال سيادة الشريف اللواء ناصر بن جميل القائد العام للقوات المسلحة الاردنية لدى وصوله الى عمان مساء امس .

رسـالة من القـدس

للاستاذ الشاعر يوسف العظم

في ساحة المسجد المحزون حدثني
لمن ابث شكاتي والشذاة غدت
من ذا الذي هدني ساعدا ويدا
لقد جزعنا كؤوس الذل مترعة
والصخرة اليوم باتت غير شامخة
أياذ بصوت شهيـد في مسامعنا
تطربـون لآهات نرددهـا
في ظل زيتوني ناح الحمـام لمـا
بالامس كنت ارى زيتاً نباركه
في خيمة عصفت ريح الزمان بها
فأسلموا لنيوب الموت ضاريـة
يا ويح قومي قد لانت قناتهم
الى متى ترتضي ذلا يؤرقنـا
لتستجيب قلوب بالمدى خفقت
وكم رفعنـا منارات أولويـة
يا قدس أين صلاح الدين يبعثها
انا على العهد لا ننساك فانتظري

شيخ على وجهه الايـام ترتسم
خرساء ليس لها الحادثات فم ؟
هل ضاع دربي أم زلت بي القدم؟
والقدس في العار والمحراب والحرم
لان نجمـة صهيون لهـا علم
يئن في « ألم ».. ماذا اصابـكم؟
وينزف الجرح و«القطعان» تبتسم
أصاب من مزق العدوان جمعهم
واليوم ينزف من جرحي الاليم دم
تحت بعض بني قومي وقد سلموا
البـرد والجوع والاذلال والالم
وقد وعى القوم والتاريخ عزهم
فلينطق السيف وليهتف بنا القلم
« الله اكبر » كم دانت لها امم !
وكم زحفنا بحبـل الله نعتصم
حطـين تفتك بالباغين وتحطمهم
يوما تخر له الطـاغوت والصنم

تتمة _ اخبـار خـط المواجهـة

ولمدة ثمانية دقائق ، وقد تصدت مقاومتنـا الارضية للطائرات المغيرة طيلة فترة الاغارة والتي استهدفت المناطق المدنية .

نتج عن هذه الـغارة استشهاد خمسة من المدنيين من بينهم فتاتان ووالدهما واصابـة ثلاثة آخرين بجراح وجميعهم من المدنيين ايضاً كما تضررت بعض المزارع .

في حوالي الساعة الحاية عشر والنصف من قبل ظهر اليوم فتح العدو النار من المدفعيـة والدبابات باتجاه قواتنا في منطقـة الكريمة بوادي الاردن الشمالي وقد ردت قواتنا على النار بالمثل واستمر تبادل الرمايـة لمدة عشرة دقائق حيث توقف لم تقع اية خسائر بين قواتنا في حين شوهد العدو وهو يخلي ثلاث اصابات من موقع الاشتباك .

الاحد ١٩٧٠/٤/٢٦

● في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم اغارت ٤ طائرات سكاي هوك على احدى المناطق المدنية شرق مخفر وادي العرب بحوالي كيلو مترين في منطقة كفر اسد وقصفتها بالصواريـخ والقنابل لمدة ١٢ دقيقة وبنفس الوقت قـامت طائرتان من نوع سوبر مستير بالاغارة على احد المواقع العسكرية في منطقة الزمالية بالصواريخ والرشاشات وقد تصدت مقـاوماتنا الارضية للطائرات المعادية طيلة مدة الاغارة ، ولم تقع اية خسائر نتيجة لهاتين الغارتين .

الاثنين ٩٧٠/٤/٢٧

● في الساعة الثامنه وخمس واربعين دقيقة من مساء اليوم حاولـت دورية للعدو اجتياز خط وقف اطلاق النار في منطقة فيفة جنوب البحر الميت فتصدت لها قواتنا واشتبكت معها لمدة اربعين دقيقة واجبرتها على العودة الى داخل المنطقة المحتلة . لم تقع اية خسائر بين قواتنا . اما خسائر العدو فغير معروفة في حين يعتقـد بوقوع اصابات بين دورية العدو .

● الساعة السادسة من مساء اليوم فتح العدو النار من الرشاشات المتوسطة ومدافع الهاون عيار ٨١ ملم على قواتنا في منطقة سويمه بوادي الاردن الجنوبي وقد ردت قواتنا على النار بالمثل واستمر تبادل اطلاق النار لمدة عشرين دقيقة ولم تقع ايه خسائر بين قواتنا .

في الساعة الثامنة من مساء اليوم حاولت احدى دوريات العدو اجتياز خط وقف اطلاق النار في منطقة فيفة جنوب البحر الميت وقد اشتبكت معها قواتنا لمدة خمسة عشر دقيقة ومنعتها من العبور – ولم تقع اية خسائر بين قواتنا .

الثلاثاء ٩٧٠/٤/٢٨

● في الساعة التاسعة من صباح اليوم فتح العدو النار من الرشاشات المتوسطة على قواتنا في منطقة ام سدرة بوادي الاردن الجنـوبي . وقد ردت قواتنا على الرماية بالمثل واستمر تبـادل اطلاق النار لمدة ٣٥ دقيقة حيث توقف ولم اية خسائر بين قواتنا .

قام وفـد الجامعة الاردنيـة بزيارة اخوانهم الضباط وضباط الصف والجنود في الخطوط الامامية وزاروا بعض المواقع المتقدمة وقدموا بعض الهدايا لاخوانهم على خطوط المواجهة كما شاهدوا ولمسوا بانفسهم الروح المعنوية العالية التي يتمتع بها الجندي الاردني والتصميم على التضحية والفدا حتى النصر باذن الله .

طبعت في مطبعة القوات المسلحة الاردنية

هدف كل جندي اردني النصر او الشهادة في سبيل الله

الجندي الاردني فاضل الاخلاق شجاع القلب بارع القتال

لا تتكلم أسرارًا على الهاتف .. العدو يتنصت